

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الثالث والثلاثون |

سورة الحشر | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقره عيننا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله معاشر طلبة العلم في مجلس جديد - 00:00:00

اذن من تفسير كتاب ربنا سبحانه وتعالى مع العلامة النسبي عليه رحمة الله وما زال حديثنا قائما في سورة الحشر. قلنا هذه السورة كانت في افياء غزوة بني النضير. التي اجلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:22 هذا القطيع الثاني من بني اسرائيل من المدينة النبوية بعد اجلاء بني قينقاع من قبلهم ودائما طريقة القرآن انه يحاول ان يستخلص الدروس والعبر من كل مشهد من المشاهد خاصة تلك الدروس التي ستستفيد منها الامة على مدى الاجيال الى قيام الساعة - 00:00:39

فالقرآن كما لا يخفى على جريف علمكم كان ينزل منجا ليس كذلك؟ فكلما وقعت واقعة او حدث سؤال او طرأ طارئ اه وهذا الطارئ او هذه الغزوة او هذه الواقعة يكون فيها عبر ودروس للامة - 00:00:59

ينزل قسط من القرآن يعلم الامة الى قيام الساعة هذه الدروس. التي احتوتها هذه الواقعة. غزوة بدر غزوة احد غزوة بنين نضير الاحزاب. كثير من الغزوات والوقائع التي حدثت في تاريخ المسلمين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. جاء القرآن - 00:01:15 اعلق عليها مستخلصا ما فيها من العبر والدروس وعندما يستخلص القرآن العبر يستخلصها اولا انك تفهم ان هذا الكلام في النهاية كلام من كلام ربه. يعني هو ليس اجتهادا ليس استنباطا. بل هو كلام الهي - 00:01:34

كلام الهي. الله سبحانه وتعالى يخبرك هذه القصة عليك ان تستفيد منها ايها المسلم كذا وكذا. وكذا الذي يعطيك الدرس هو الله. يعني هذا عليك ان تتذكره ليس كلام عالم او كلام واعظ او كلام ناصح. هذا كلام خالق الاكوان - 00:01:52 سبحانه وتعالى بالتالي هو عندما يعلق على هذه القصص ويعطي ما فيها من العبر ويعطي مفاصل في الحياة. ويعطي دروس ينبغي ان تكون نصب عيني الانسان ولا عندي انها من خالقه من الذي اوجده. عليك ان تأخذها بالاعتبار والعمل. تأخذها بالاعتبار والعمل والانتباه له - 00:02:12

سورة الحشر كما قلنا تكلمت عن عدة مواضيع في افياء غزوة بني النضير. القضية الاولى اصلا عملية الاخراج وكيف ان بني النضير لم يكونوا يتوقعوا في يوم من الايام ان يحدث لهم اخراج بهذا الذل وهذه المهانة. وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم - 00:02:36

يحتسبوا قلنا ما معنى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ذكرنا ذلك في المجلس الماضي. يعني من اين اتاهم من قلوبهم هم اعتمدوا على الشيء الخارجي وهي الحصون. لكن اتاهم الله من نقطة ضعفهم الخالدة الالهية وهي قلوبهم الضعيفة. لابد من المراجعة - 00:02:58 ايها الاحبة فالله عز وجل يعطينا هنا درس لانه دائما اياك ان تعتقد ايها المسلم ان القوة المادية هي التي تحكم الانتصار. وان الانتصار في المعيار الالهي هو انتصار الحق الذي يقف في جنب الاله كتب الله لاغلبن انا ورسلي فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. اربط اخر سورة المجادلة - 00:03:16

باول سورة الحشر تجد الجمال كتب الله لاغلبن انا ورسلي هذا اخر ما اخذناه في سورة المجادلة. فيأتي مطلع سورة الحشر فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا نعم هكذا يكتب النصر. النصر في النهاية بيد الله وهو الذي يرسم معالمه وطرائقه. المادة الترسانة العسكرية هي فقط سبب من - [00:03:37](#)

اسباب ولكنها ليست هي المؤثر الوحيد في هذا النصر ان نؤثر الاساس هو الله سبحانه وتعالى نرى متى اراد ان ينصر عباده افشل عدوه على ترسانتهم وقوتهم وجبروتهم فهذا امر غير - [00:04:01](#)

معتبر به في الموازين الالهية. هذا درس للامة الى يوم القيامة في كل زمن استضعاف الا يرهبوا عدوهم والا يصيبهم اليأس من النصر والا يصيبهم الاحباط خاصة عندما يرى التقدم التكنولوجي العالي لاعداء الامة. كثير من المسلمين يتسرب له شيء من النقص وعدم الثقة. والشعور ان هؤلاء كيف سيهزمون بكل هذا؟ لا سيهزمون - [00:04:16](#)

فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا فليكن عندك ثقة بالله سبحانه وتعالى وبالقدرة الالهية فاعتبروا يا اولي الابصار كل هذه دروس. ثم اتينا بدرس اخر يتعلق بماذا؟ من حداث بني النضير. درس قطع الاشجار. هل قطع الاشجار هذا التصرف في - [00:04:36](#)

ثنايا هذه الغزوة هل كان مفسدة من المفسد وقع اشكال بين الصحابة وريبة في بعض القلوب. انه لماذا امرنا بقطع الاشجار مع ان ديننا في الوضع العام والاساسي ينهى عن قطع الاشجار في الحروب وتحرير - [00:04:56](#)

كون الله عز وجل اعطاهم درس نعم قطع الاشجار الاصل انه ممتنع لكن في هذا السياق متى كانت مصلحته فانه يجوز فانه يجوز. فهنا اي فعل وهذه قاعدة عامة قاعدة المصالح والمفاسد ان الشيء قد يكون محرما في الاصل - [00:05:10](#)

لكنه قد يباح في ظروف معينة يكون فيها المصلحة راجعة والشرعية كما اخذنا في القواعد الفقهية مدارها على ماذا؟ على جلب المصالح ودرء المفاسد فالفعل متى كانت مصلحته راجحة على مفسدته شرعه الاسلام. ومتى كانت مفسدته راجحة على مصلحته - [00:05:30](#)

معه الاسلام. فالحرق والتالاف بالاشجار هو في الوضع الاصلي ماذا؟ مفسدة. لكن قد يكون في بعض التفاصيل ماذا مصلحة راجحة. ومن هنا عليك ان تفهم وهذا عمق في الفهم والفقه الاسلامي ان الاحكام في الشريعة الاسلامية كثير منها ليس قوالب جاهزة احبابي - [00:05:50](#)

وهذا ما نقوله للشباب المتفقه الجدد. الاحكام في الشريعة الاسلامية ليست قوالب جاهزة. واحد زائد واحد يساوي اثنين. لاً. هناك ميزان المصالح مفسد. ففي مرحلة معينة قد افتي بحرمة تصرف معين. لكن نفس هذا المفتي في زمن اخر او بقعة اخرى او ضمن ظروف اخرى قد يفتي بماذا - [00:06:08](#)

بحله وهذا ليس تعارضا او يقال والله الشيخ متناقض وليس متناقض. وانما المصلحة في ظرف معين اقتضت التحرير ولكن لما رأى النفس في سياق اخر اقتضى ماذا التحريم يعني هي القضية موازين كيف عندك ميزان؟ احيانا ترجع هذه الكفة وحيانا ترجع كفة اخرى - [00:06:28](#)

فكثير لا اقول كل نعم هناك بعض الاحكام هي ثوابت. بطبيعتها لا تتغير ابدا. ولا يمكن الا ان تكون مصلحة. يعني الصلاة لا يمكن ان تكون في يوم من الايام ماذا - [00:06:48](#)

مفسدة تقول والله الصلاة محرمة لا الصلاة هي مصلحة في جميع امورها. تمام؟ لكن كما قلنا هناك كثير من الاحكام مبنية على اوصاف متغيرة وعلى علل غير مستقرة قد تصلح في وقت ولا تصلح في وقت اخر فينبغي للمسلم ان يكون فقيها فمثل هذا هذه المسألة علمنا الله ما قطعتم من لينة او - [00:06:59](#)

وتركتموها قائمة على اصولها فباذن الله. يعني ايش معناها باذن الله؟ قلنا ما معنى هذه الدلالة اه يا جماعة من يراجع ومن يحضر الدروس اه على ولاية احسنت يعني ما دام باذن الله اذا لا يمكن ان الله يأمر بماذا؟ بشر - [00:07:18](#)

وبما هو فاسد في او ما يفسد ما يكثر فيه الفساد ما دام الله هو الذي ادم اذا انقطع عن المصلحة راجحة هذه هي التي نستنبطها من معنى فباذن الله. انا اريدك تفهم ما معنى فباذن الله هنا. ما دام الله ان اذا المصلحة مائة بالمائة راجحة فان الله لا - [00:07:41](#)

يأذن او لا يأمر بما هو فساد ها لا يأمر بما فساد اكبر. طيب ثم ذكر العلة التفصيلية المتعلقة بسورة بغزوة بني النضير فقال وليخزي الفاسقين. لماذا قطع النخل في غزوة بني النضير كان فيه اخزاء يا شيخ زلوم - [00:07:59](#)

تعبوا على نخلكم احسنت. يعني النخلة حتى تخرج وتثبت تحتاج وقت طويل خاصة اذا وضعتها وهي فسيلة صغيرة والانسان يهتم بها كانهما احد اولاده. هكذا كان العرب واليهود مقيمين بين العرب يتعاملون مع النخلة كأنها ولد من اولادهم. فاذا حرقتها حرق هذا الجهد امامهم ورأوه وهكذا يتساقط - [00:08:20](#)

انت تحرق ماذا قلوبهم وهذا هو المطلوب ان تحرق قلوبهم. فلذلك قال وليخزي انفسهم. كان فيها اخزاء لهؤلاء الفسقة من بني اسرائيل. ثم انتقم الى قضية اخرى من دروس غزوة بدر النضير الا وهي قضية ماذا - [00:08:43](#)

توزيع الفي. وقع اشكال ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما حصل فياً هذه الغزوة هل تم توزيعه بين المقاتلين كما حدث في غزوة بدر؟ لا لماذا ما هي العلة؟ اه - [00:08:59](#)

لا أنا سؤال سؤال سابق. انا اقول لماذا لم يتم توزيع الغنائم بين المقاتلين في هذه الغزوة لانها ماذا احسنت لانها فتحت من دون قتال. نحن في الشريعة الاسلامية نفرق بين القرى التي فتحت بقتال فهذه الاموال التي تؤخذ منها تسمى - [00:09:20](#)

غنائم متوزعة بين المقاتلين الا خمسها. الذي فسر الله في سورة ماذا؟ الانفال. فسورة الانفال بينت كيفية توزيع الغنائم. اما الاراضي والبقاع التي تفتح بدون حرب وانما صلحا او جلاء اهلها عنها هربا من المسلمين فهذه اموالها لا تسمى غنائم. تسمى ايش - [00:09:41](#)

قلنا لماذا سميت في؟ ما معنى الفيء في اللغة الرجوع. لماذا سميت هذه الاموال ايوا ننظر فيه ايوا حبيبنا احسنت لان المال في هذه الدنيا الاصل ان الاحق به من؟ اهل الاسلام ووجوده في يد الكافر كانه وجود غير استحقاق - [00:10:04](#)

فاذا عاد الى اهل الاسلام عاد الى مستحقه الاساس عاد الى مستحقه الاساس فسمي فيا. فقلنا يختلف عن الغنيمة. والغنيمة اربعة اقماشها تكون للمقاتلين وخمسها يوزع الى خمسة اسهم المذكورة في سورة الانفال. واما الفيء فكله على الصحيح - [00:10:25](#)

يوزع على ماذا؟ على مصالح المسلمين. كله يوزع على مصالح المسلمين. ومن الذي يوزعه؟ الحاكم المسلم الحاكم المسلم الثقة باجتهاده يوزع على المصانع بناء الجسور بناء المدارس طلبة العلم توظيف موظفي الدولة المصالح التي وبناء الطرق وفتح هذا الى غير ذلك. فالمصالح كثيرة. هنا سيأتي تفصيل لبعض - [00:10:45](#)

لكن كم في كتب الفقه ستجد ان المصالح التي يتكلم عنها اوسع من ذلك لكن الله هنا في سورة الحشر ذكر اهم المصالح اهم المصالح التي لا ينبغي للحاكم المسلم ان ينساها وهو ماذا - [00:11:13](#)

يوزع الفي. طبعا لا اخفي عليكم ان هناك خلاف فقهي بين الشافعية والحنابلة والمالكية والحنفية في طريقة توزيع الفي. يعني كل مذهب له قواعده وله رسومه انا هنا اني قررت مذهب الحنابلة انه كله يكون شيئا والا في المذاهب الفقهية الاخرى هناك خلاف في طرق التوزيع لمن يطلع عليها - [00:11:27](#)

الان اذا سنكمل هذا الدرس. نحن وصلنا الى هذا الدرس وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجبتهم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء. قلنا ما معنى؟ ولكن الله يسلط رسله على من يشاء. ما معنى؟ هذا المقطع. اه حبيبنا - [00:11:46](#)

عليه الصلاة والسلام او بالرسول احسنت يعني او باولياء يعني او باتباع الرسل ان الله نعم عندما يفتح قرية بدون قتال فهو تسليط خاص ادخل لرسله على هذه القرى بحيث ينجلي اهلها عنها خوفا من المسلمين فيأخذوا اموالهم. يعني لما يقول ما افأؤوا - [00:12:06](#)

وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتهم. قلنا ايش يعني فما اوجفتهم؟ ما معنى اوجف؟ ما معنى اوجف انا هيك حقيقة مقلقني هذا الوضع انه خمسة ستة اللي برفعوا ايديهم يا جماعة الخير هذا درس مش قبل سنتين هذا الاسبوع الماضي - [00:12:26](#)

اها ما معنى فما اوجف كلمة اوجف يعني نعم ما اوجب يعني لم تحركوا لم تحركوا ناقة ولا فرسا كان الله قال لهم هذه القرية التي فتحتموها بني النضير لم تحركوا - [00:12:42](#)

ناقة ولا فرسا وهذا دلالة على انها لم يحدث فيها حرب ولا اصطلام. تمام؟ لم يحدث فيها حرب ولا اصطلاح وانما فتحت كيف؟

بالتسليط الخاص فتحت بالتسليط الخاص ولكن الله يسلم رسوله على من يشاء ان الله سلم رسوله على هذه القرية - [00:12:57](#)

فخاف اهلها من الرسول فتركوها هذه المجريات وهذا تسليط خاص ان الله فقط يرسل رسولا من رسله الى قرية فيخاف اهلها

ويتركونها وهذا من الرعب الذي يحدثه الله في نفوس الاعداء - [00:13:19](#)

افتحوا سلما اي بدون قتال وفي هذه الحالة هذا النوع من القرى لا يكون غنيمة وانما يكون ماذا؟ فيئا. فهذا معنى توصيف هذه الاية.

حتى تفهم ولكن الله يسلم رسوله على من يشاء - [00:13:32](#)

والله على كل شيء قدير. كما انه قادر ان يفتح القرية عنوة قادر ان يفتح القرية سلما. هو قادر على هذا استشارة ان تفتح القرى دائما بالعرب قد يفتحها سلما بحيث يهرب اهلها خوفا منها او يرضون بالنزول على قانون الصنع وهو ينتهي الامر. فالله على كل شيء -

[00:13:47](#)

قدير. الان سيأتي اية تفصيلية اخرى الان هذه قاعدة عامة الاية الاولى قاعدة عمومها الله على الرسول منهم. الان ستأتي الاية القاعدة

التفصيلية في كيفية توزيع الفي. كقاعدة تفصيلية لما اجمل كأن هذه الاية رقم - [00:14:07](#)

سبعة هي تفصيل لما اجمل في الاية رقم ستة يعني كيف بشكل عام يا رب يكون توزيع قال اقرأ بسم الله والصلاة والسلام على رسول

الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال الله تعالى - [00:14:23](#)

ماء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ذي القربى واليتامى والمساكين وبني السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:14:43](#)

واتقوا الله ان الله شديد العقاب هذه الاية اية عظيمة حقيقة ذكرت فيها قاعدتان من القواعد الكبرى في المجتمع المسلم قاعدتان من

القواعد الكبرى في بناء المجتمع المسلم. ولكنني سامشي مع النصف رويدا رويدا حتى اصل للقاعدة الاولى ثم القاعدة الثانية -

[00:15:17](#)

قال بسم الله. قال الامام النسفي ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين ساكني وابني

السبيل وانما لم يدخل العاطف في هذه الجملة لان لانها بيان للاولى فهي منها غير اجنبية عنها. جميل - [00:15:40](#)

الان بدأ بقضية بلاغية. وهي لماذا في الاية السابقة قالوا وما افاء في هذه الاية قال ما افاء لماذا في الاية السابقة كانت الواو حرف

العطف موجود صحيح؟ واما في هذه الاية حرف العطف محذوف. لماذا؟ يقول في الاية السابقة وما افاء الله على رسوله هذا بداية

موضوع جديد. فعطفه على موضوع - [00:16:01](#)

السابق. الموضوع السابق كان ما قطعتم من لينة او تركتموها. عالج القرآن هذه القضية. الان اراد ان يعطف موضوعا جديدا على

الموضوع السابق. يعني هذا موضوع وهذا موضوع مغاير له. والمغايرة تقتضي العطف. والمغايرة تقتضي ماذا؟ العطف - [00:16:24](#)

لما الان اية وما اتاه الله على الرسول منهم مع اية ما افاء الله على رسوله الاية ستة سبعة هم ليستا متغايرتان او ليستا متغيرتين بل

هو هما في نفس الموضوع - [00:16:41](#)

والاية الثانية كما قلنا اية سبعة هي ايش تفصيل للاية ستة بيان لمجملها. ولما يكون الشيء وحدة واحدة لا يعطف بينهم. وهذا ما

يسمى فكرة الفصل والوصل في علم البلاغة - [00:16:53](#)

هنا لا الفصل بحرف العطف يكون خطأ لماذا؟ لانه اذا قلت وما افاء الله على رسوله من اهل القرى كانك تشعرني انك في موضوع

ايش؟ مغاير. لو قال وما افاء الله لكان - [00:17:06](#)

فيه اشعار ان الموضوع هنا اصبح ماذا؟ مغايرا للاية السابقة والموضوع وليس كذلك. الموضوع ان هذه الاية هي تفصيل للاية السابقة

فحتى يشعرك الله بالاتحاد بينهما لم يدخل حرف العطف على اية سبعة - [00:17:22](#)

هذه الخلاصة حتى يشعرك الله بالاتحاد بينهما لم يدخل حرف العطف على ماذا؟ على الاية رقم سبعة. قال مباشرة ما افاء الله على

رسوله من اهل القرى فكانها تسمى يعني بدل - [00:17:39](#)

كأن الاية الثانية بدل من الاية الاولى. لذلك قال وانما لم يدخل العاطف. ما معنى العاطف؟ يعني حرف العطف الواو. هذا معنى العطف

هنا. لم يأتي بحرف العطف الواو كما أتى به في الآية السابقة لأن هذه الآية بيان للاولى فهي متحدة معها في الموضوع فحتى -

[00:17:54](#)

بالاتحاد كان ينبغي ان يحذف حرف العطف. فهمنا واضح يا جماعة؟ طيب قال بين لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصنع بما فاء الله عليه وامره ان يضعه حيث يضع الخمس من الغنائم مقسوما على الاقسام - [00:18:14](#)

بالخمس. نعم. الان اذا هو يخبر بجملة هذه الآية. في هذه الآية بين الله لرسوله صلى الله عليه وسلم ماذا يصنع بما علي بماذا يصنع بما افاء الله عليه من الاموال التي تؤخذ من القرى التي فتحت سلمًا وامره ان يضع هذه الاموال حيث - [00:18:30](#)
ضعوا الخمس من الغنائم مقسومة على الاقسام الخمسة. الان هاي مقسومة على الاقسام الخمسة ضعوها على جنب. فقط ما معنى حيث يضع الخمس من الغنائم منرجع بدهونة بدنا نربط هاي السر بصورة الانفال. في سورة الانفال ماذا قال ربنا واعلموا ان ما غنمتم من شيء - [00:18:50](#)

احنا قلنا الغنائم كيف توزع الغنائم عموما اربعة اخماسها لمن؟ للجيش المقاتل والخمس الاخير يكون لمن لخمس اقسام والخمس الاخير يكون لخمس اقسام بينها الله في سورة الانفال فقال واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله - [00:19:08](#)
وللرسول طبعًا لله وللرسول هذا شيء واحد. ان لله وخمسه وللرسول وذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل صح؟ وش يقرأ في سورة الانفال الان هنا ماذا قال؟ لما بين انواع قال فلله وللرسول وذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. فمن - [00:19:29](#)
يعطى من الفية هم الاقسام الخمسة الذين يعطون من خمس خمس الغنيمة. فهتم الذين يوزع عليهم الفية هم نفس الاقسام الخمسة التي تعطى من خمس خمس الغنيمة. لذلك ماذا قال نسفي؟ وامره ان يضعه حيث يضع ماذا - [00:19:52](#)

الخمس من الغنائم. الخمس من الغنائم اين يوضع؟ في خمس اقسام ذكرها الله في سورة الانفال. هذه الاقسام الخمسة هي التي يوضع فيها كل الفية لكن حقيقة سنجد كما قلنا ان في هناك خلاف بين الفقهاء في طريقة ان هل نحن ملزمون بهذه الخمسة؟ ام يمكن ان يعطى في كل ما هو مصلحة من مصالح - [00:20:12](#)

المسلمين وهذه الخمسة هي اهم المصالح في نوع من النقاش الفقهي الدائر في هذه القضية. يعني هل هذه الخمسة يجب بالتحديد ان استوعبها؟ ام هذه هي اصول المصالح؟ ولكن يمكن ان اعطي - [00:20:32](#)

ايضا مصالح اخرى قد ترتني للحاكم المسلم. هذا محل نقاش فقهي وليست هنا في موطن تقرير الخلاف الفقهي في هذه المسألة. ثم قال قال وزيف هذا القول بعض المفسرين وقال الآية الاولى نزلت في اموال بني النضير وقد جعلها الله لرسوله خاصة. وهذه الآية - [00:20:46](#)

في غنائم كل قرية تؤخذ بقوة الغزاة هذا الكلام فيه نظر يعني البعض يقول هذه الآية في غنائم كل قرية تؤخذ بقوة الغزاة. يعني عنوة لكن هذا لا يظهر حقيقة - [00:21:06](#)

نحن في سياق الاراضي التي فتحت سلمًا ولسنا في سياق الاراضي التي فتحت لايش عنوة. فانا ما زلت مع الرأي الاول الذي ذكره النسفي ولست مع تزييف بعض المفسرين. نعم - [00:21:20](#)

قال وفي الآية بيان مصرف خمسها فهي مبتدأ كي لا فهي مبتدأ. طيب الان احبابي الكرام يعني هو قال وفي الآية بيان مصرف خمسها فهي مبتدأ. يعني هم يرون هذا كله تبع لاصحاب الرأي الثاني - [00:21:33](#)

الذين يرون ان هذه الآية ما افاء الله على رسول من اهل القرى هي بيان الى اين يقسم ماذا خمس الخمس. خمس الخمس في الذي يفتح ماذا؟ عنوة. لكن كما قلنا خمس الخمس بين في اي غزوة او في اي صورة - [00:21:49](#)

في سورة الانفال فالقول ان الآية السابقة وما افاء الله على رسوله منهم هي المتعلقة بالفية. وهذه الآية كما قالوا هي في غنائم كل قرية تؤخذ بقوة الغزاة اظنه ابعاد في النجعة - [00:22:05](#)

يعني ليس هذا هو السياق الظاهر. السياق الظاهر والتسلسل المنطقي ان تكون الآية هذه ما زالت تتكلم عن ماذا عن مصارف الفية وعن الاراضي التي فتحت سلمًا. الاراضي التي فتحت بقوة الغزاة عنوة فصلت في سورة الانفال وليس هنا. فبالتالي كما قلت هذا -

الثاني اظنه فيه نظر والله تعالى اجل واعلم. لكن دعوني اعود سريعا لان هنا الناس في قفص عن هذه النقطة قضية ماذا قال؟ قال ما افاء الله على رسول الله اهل القرى - [00:22:38](#)

فله وللرسول لماذا قدم فله هل الله له سهم انت لو لو عددت هذه الاقسام سواء هنا ولا في سورة الانفال هنا او في سورة الانفال لو عدتها لو عددت لله سام ماذا سيصبح؟ كم سهم - [00:22:49](#)

لله وللرسول وذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. كذلك في سورة الانفال واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمس وللرسول. ذكر الله سبحانه وتعالى في البداية هنا هل لان الله له سهم منفصل عن الرسول - [00:23:06](#)
وان كان هذا هو الظاهر المتبادر حقيقة لا طب لماذا ذكر؟ قالوا تيمنا بذكر الاسم الكريم وتعظيما لشأن هذه القسمة ان يكون اولها لله. ولكن حقيقة سهم الله وسهم رسوله - [00:23:22](#)

فذكر الله هنا او في سورة الانفال ليس مقصده ان الله له سهم خاص بل سهم الله وسهم رسوله طب لماذا ذكر الله اذا في البداية؟ قالوا تعظيما لهذه القسمة. وانها قسمة الهية ربانية. وليس لان لله قسما مختلفا - [00:23:36](#)

قسمي رسوله. فهنا وهذا يعني اشهر الاقوال التي قيلت فسهم الله هو سهم رسوله واه ذكر الله في البداية تيمنا وتعظيما لهذه القسمة. طب سهم الرسول في حياته كان يصرف لمصالحه الخاصة. تمام؟ طب بعد وفاته اين يصرف؟ - [00:23:55](#)
قال بعضهم يصرف للخليفة من بعده ان الخليفة مرتبه يكون من الفي الخليفة المسلم مرتبه يكون من اين مين اللي فيك توخذ راتبك؟ مين الفي والبعض قال لا لا يصرف للخليفة من بعده بل يصرف في مصالح المسلمين العامة من بناء الجسور والقناطر وحفر الابار الطرق وما شابه ذلك - [00:24:17](#)

سهم الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته يصرف له لزوجاته ولاهل بيته لمعاشه. لكن بعد وفاته هناك قولان لاهل العلم للحاكم المسلم يكون هو مرتبه. والبعض قال يصرف في مصالح المسلمين العامة. طيب. ثم ذكر الله باقي الاصناف التي ينبغي الا ينساها الحاكم - [00:24:39](#)

عندما يوزع الفي وهم من ذوي القربى وذوي القربى هم من؟ اقارب النبي صلى الله عليه وسلم. بنو هاشم وبنو المطلب والبعض وسع هنا. فقال حتى بنو عبد شمس وبنو عبد نوفل يدخلون هنا وان كانوا لا يدخلون في سهم الغنائم - [00:25:01](#)
انا هادي كلها خلافات فقهية انا لا اريد ان اتعبكم بها لكن عموما المراد بذوي القربى اقارب النبي صلى الله عليه وسلم. تعويضا لهم عن ماذا؟ عن كونهم لا يأخذون من - [00:25:18](#)

تعرفون هل تجوز الزكاة الى اقارب النبي؟ الى الهاشميين لا تجوز فبالتالي تعويضا لهم عن الزكاة اعطوا من ماذا؟ اعطوا من الفين. لانه بعضهم قد يكون فقيرا. طب يقول لك انا من بني هاشم وانا فقير. ولا تجوز الزكاة عليه. طب ايش اسوي - [00:25:28](#)
صح؟ واحد من بني هاشم وفقير ولا تجوز الزكاة عليه؟ ماذا يفعل يكون الاسلام شف الاسلام كيف وزع الامور بهندسة مالية واضحة. قال انت تأخذ من ماذا؟ من الغنائم ومن الفيء. وهذه اشكالية - [00:25:44](#)

تعطيل الغنائم والفيء في هذه الازمنة ان الفقير الان من بني هاشم ايش بده يسوي لا في بيت مع المسلمين ولا في في ولا في غنائم. بالعكس احنا مصاريننا اللي عم بتروح مش في غنائم. تمام؟ فماذا يفعل؟ لذلك كان شيخ الاسلام ابن تيمية يفتي برأي له يعني نوعا من - [00:25:59](#)

المعقولية قال اذا توقف الغزو وما عاد هناك بيت مال فيجوز اعطاء الفقراء من بني هاشم من الزكاة. لان الاسلام انما حرمهم من الزكاة لانها اوساخ الناس لكنه عوضهم في المقابل من اين - [00:26:15](#)

من الفيء والغنائم فاذا تعطل الفيء والغنيمة هل يموت يعني بني هاشم لا يأخذ منه؟ لا قال الفقه حينئذ ان يأخذ من الزكاة حتى يعيد الله عز وجل لان الغنائم والفيء الى بلاد الاسلام. فبالتالي هذه قضية سريعة. اذا ولي القربى قال واليتامى والمراد باليتامى واليتامى والفقراء - [00:26:28](#)

وليس اليتيم الذي ترك له والده ورثة تصل الى مليون دينار فهذا لا حاجة لان يأخذ من ماذا؟ من الفية اليتيم الفقير والمساكين وابن السبيل ابن السبيل من هو؟ المساكين طبعاً - [00:26:48](#)

المراد بالمساكين المحتاجين عموماً. يعني ابن اليتامى الفقراء والمساكين عموماً كل مسكين حتى ولو لم يكن يتيماً فانه يعطى من الفى. هذه مصالح يجب على الحاكم المسلم ان يسدها. وابن السبيل الذي هو المنقطع في سفره. الانسان - [00:27:01](#)

الذي انقطع في سفره فما معها ليصلا الى مقصده ويعود. فمثل هذا كأن كان مثلاً سرق ماله في اثناء السفر مش في الحج مثلاً تجد بعض الناس يسرق ماله طب هذا كيف بس يعود الى بلده - [00:27:18](#)

هذا يعطى من الفى او من مصالح المسلمين وابن السبيل. الحمد لله ربنا وسع عليه. ابن السبيل ياخذ من الزكاة ياخذ من الفيل ياخذ من الغنائم يعني له ما شاء - [00:27:31](#)

اسهم كثيرة. فهذه اذا كما قلنا ابرز الاسهم التي ينبغي ان يتم توزيع عليها. ابرز الاسهم التي ينبغي توزيع الفى عليها سهم للرسول صلى الله عليه وسلم. والان الاصل يصرف لمصالح المسلمين. وسهم لذوي القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابن - [00:27:41](#)

يجب على الحاكم ان يغطي حوائج هؤلاء الناس حتى يبقى المجتمع الاسلامي مجتمع متكافل متضامن. ما في عندنا طبقية. انسان ثري ثري ثري وانسان في الارض ملصق ما عنده شيء. هذا ليس منهج الاسلام. نعم بالتأكيد لابد ان يبقى في المجتمع يعني تفاوت بين الناس في ارزاقهم - [00:28:01](#)

لكن ليس بالنظام الرأسمالي الجشع الذي يسود اليوم طبقة معينة محدودة هي التي يتمركز في يدها المال واغلب الشعوب شعوب ماذا منهكة فقرا لذلك قرر الله سبحانه في هذه الاية قاعدة عظيمة قال اقرأ - [00:28:21](#)

قال كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم؟ هذه اية عظيمة احبابي في بناء النظام الاسلامي المجتمعي. هذه اية فك القاعدة في النظام الاسلامي المجتمعي الله سبحانه لا يريد للمال ان يبقى متداولاً بين يد الاغنياء فقط - [00:28:35](#)

ولا يطعم منه الفقراء. قال كي يعني هذا تعليل. لماذا امر الله بتوزيع الفية على هؤلاء الاصناف الخمسة حتى لا يبقى المال يعني متكديساً عند طبقة معينة في المجتمع الاثرياء الكبار وهم في العادة يكونون عشرين بالمئة من المجتمع وثمانين بالمئة من المجتمع - [00:28:55](#)

فليل لا يجد لقمة العيش او يجدها بالثقل الله يقول لا ينبغي ان تكون المجتمعات المسلمة على هذا المنهج. ينبغي توزيع عادل للثروة. ينبغي ان هناك توزيع ماذا عادوا شوفوا الاسلام لا يقول بالمساواة لانه بالتأكيد ليس كل انسان يحصل كغيره. في واحد راتبه الف في واحد راتبه الفين في واحد راتبه خمسمية. وهذا سيبقى الى يوم القيامة - [00:29:18](#)

ولكل مجتهد نصيب. فالاسلام لا يقول ينبغي ان يكون مساواة كالنظام الاشتراكي الكل يأخذ نفس الشيء. هذا النظام الاشتراكي الاسلام يقول لكل مجتهد نصيب لكن في النهاية ينبغي ان تتحقق العدالة - [00:29:40](#)

فالاسلام يقول بالعدالة وليس بالمساواة. ان المساواة ظلم. انت تساوي بين مجتهد وغير مجتهد تساوي بين ذكي حصين. وبليد هذا ظلم. فالاسلام اطالب بتحقيق العدالة من خلال توزيع عادل للثروات. ويكون هناك مراعاة للفقراء والمساكين والمنقطعين. فهؤلاء لا ينبغي ان يهملوا وان تنقطع - [00:29:56](#)

وحياتهم بل لابد للدولة المسلمة ان تحقق لهم على الاقل ما يحقق لقمة العيش لهم والحياة الكريمة بحيث لا يتسولوا على الاشارات وابواب المساجد والطرق بل تحقق له حياة كريمة تكفيه. نعم. ولذلك هذه القاعدة مهمة كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم فاي - [00:30:16](#)

يوليه الله شيئاً من امر المسلمين عليه ان يتذكر هذه القاعدة منكم. اذا بكرة صرت وزير يا شيخ احمد ولا شي معين عليك ان تتذكر هذه لا يجوز ان يبقى المال متكديساً بيد طبقة معينة. لابد من توزيع عادل يأمن فيه الناس. يعني زمن عمر بن عبدالعزيز لما قالوا اصبحوا ينادون - [00:30:36](#)

على الزكاة من يأخذ الزكاة ولا أحد يأخذها. ايش هالمجتمع هذا مجتمع يصل فيه الحال لا أحد يريد الزكاة. والكل مكفي. نعم ليس الكل يأخذ بنفس الراتب. ما عنده مشكلة. لكن الكل ماذا - [00:30:56](#)

تحققت له الكفاية. هذه هي العدالة التي يبحث عنها الاسلام كي لا يكون المال دولة. اي دولة ما معنى؟ يعني متداول فقط بين الاغنياء واما الفقراء فهم المساكين المحرومون من هذا الفسق. نعم. قال كي لا يكون دولة تكون دولة يزيد على كانت تامة. نعم. والدولة والدولة - [00:31:09](#)

ما يدور للانسان ان يدور من الجد ومعنى قوله كي لا يكون دونه بين الاغنياء منكم كي لا يكون الفية الذي حقه ان يعطى فقراء ليكون لهم بلغة يعيشون بها هذا يزيد بس عفوا حتى نعلق على القراءة هو يتكلم عن قراءة اخرى لكي لا يكون دولتنا هاي القراءة الاولى - [00:31:29](#)

لو في قراءة ثانية ايش تكون دون تكون دولة ويكون دولة هنا ماذا انا هنا في النسخة هكذا لكنني ان انظر فيها يا رب ما هي مش قضية كانت تامة وغير التامة. قضية لماذا قلت تكون مرفوعة - [00:31:49](#)

هي الاصل تكون ماذا منصوبة عندك منصوبة في نسختك حتى على القراءة الثانية يعني هذا الذي يظهر لي الاصل ان تبقى منصوبة. الاصل ان تبقى منصوبة. لانه سواء قلنا لكي لا او كي هنا الفعل المضارع منصوب. وهذا الذي - [00:32:16](#)

يعني يظهر لي من ناحية نحوية انها تكون دولة. وهذه النسخة التي بين ايدينا فيها نظر والله اعلم. تكون دولة على قراءة اخرى وهي قراءة يزيد وعلى هذه القراءة دولة ماذا يكون اعرابها؟ فاعل وتكون كان هنا كان التامة. وكانت تامة ما معناها - [00:32:34](#)

بمعنى وجد او توجد كي لا تكون دولته يعني كي لا توجد دولة كانت تامة بمعنى وجد ويوجد ماضيا ومضارعا طيب فقال والدولة والدولة ما يدور للانسان ان يدور بين الايدي ما يدور بين الايدي تتلقفه الايدي. اليوم هذا المال عند الشيخ اليوم صار معالي اليوم صار عند الشيخ علي وهكذا. فالمال يدور بين يدي - [00:32:54](#)

في طبقة معينة هم الاغنياء واما الفقراء فهم محرومون. الاسلام لا يريد ذلك. قال يدور من الجد. الجد اللي هو النصيب نعم قال ومعنى قوله كي لا يكون دوله؟ كي لا يكون دولة من بين الاغنياء منكم كي لا يكون الشيء الذي حقه ان يعطى للفقراء ليكون -

[00:33:19](#)

لهم بلغة يعيشون بها جدا بين نصيبا نصيبا نعم. قال جدا بين الاغنياء يتكاثرون به. نعم. وما اتاكم الرسول اي ما اعطاكم القاعدة الاولى انتقلنا الان للقاعدة الكلية الثانية وهي ما هي مصدر السلطات في المجتمع المسلم؟ وهذه اية كانت جيدة هنا ان الصحابة كما

قلت لما وزع النبي صلى الله عليه وسلم ثيبي النظير - [00:33:38](#)

اعطاه لمن لفقراء المهاجرين ولم يعطي الانصار شيئا الا رجلين كانا في تمام فخرهم هم ابو دجانة رضي الله عنه وسهل بن حنيف.

فوقع في قلبه في قلوب بعض الانصار - [00:34:03](#)

لماذا لم نحصل؟ فآخبرهم ان هذا التوزيع للمال كان بهدف ماذا؟ رفع الطبقة الاجتماعية للمهاجرين لانهم كانوا فقراء تماما انهم تركوا

اموالهم وديارهم. فالهدف كان رفع الكفاءة المالية للمهاجرين حتى يصبح عدالة في المجتمع المدني. بين المهاجرين و - [00:34:17](#)

الانصار حتى يصبح عدالة في المجتمع المدني بين المهاجرين والانصار كان هناك هدف لرفع الكفاءة لمن؟ للمهاجرين. الكفاءة المالية.

هذا هو الهدف. فالله اكبر كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم والا لو اعطي الانصار من مال الفي بالتالي سينقسم المال بين المهاجرين

والانصار من جديد وسيصبح المهاجر لم يحصل على شيء لان المال - [00:34:36](#)

كلما كثر تشطره قل نصيبك منه. فلو انه وزع بين المهاجرين والانصار ماذا سيعصي بالله عليكم المهاجرون؟ كل واحد عشر دنانير

ماذا ستفعل به؟ فهنا الاسلام اخبرهم ان اننا الهدف الاول من توزيع هذا المال على المهاجرين كي لا يكون المال فقط - [00:34:57](#)

دونة بين الاغنياء لابد من ان نحقق عدالة اجتماعية في المجتمع المدني فنراعي حظوظ الفقراء. ثانيا اعطاهم قاعدة عامة في تقبلهم

لاحكام الله. ايش قال قال وفي النهاية وما اتاكم الرسول فخذوه - [00:35:13](#)

وما نهاكم عنه فانتهوا بعد ان اعطاهم التعليل والتبرير الاقتصادي اعطاهم الحكم العام ان الاصل في النهاية ان تقبل ما جاء عن الله

بدون نقاب ان تقبل ما جاء عن الله بدون نقاش. والرسول صلى الله عليه وسلم في الارض الرسول البشري هو يمثل الاحكام الالهية التي في السماء. يمثل الاحكام - [00:35:28](#)

الالهية فهذه قاعدة في مصدر السلطات في المجتمع المسلم. مصدر السلطات ليس اهواء البشر. ولا رأي فلان وفلان وانما مصدر السلطات رب العالمين وما يقره النبي صلى الله عليه وسلم من الشريعة باعتباره يخبر عن الله. وما اتاكم الرسول فخذوه - [00:35:49](#) وما نهاكم عنه فانتهوا قيل ان امرأة جاءت للامام الشافعي فقالت اين اجد في كتاب الله؟ وجوب الاخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فقال لها الشافعي اذهبي ثلاثة ايام ثم عودي - [00:36:09](#)

اه قرأ القرآن ثلاثة في هذه الثلاثة ايام ومر عليه مرارا وتكرارا فلما عادت اليه قال وجدت ذلك في قوله وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فاحتج الشافعي بهذه الاية على مصدرية السنة. وان السنة اخت القرآن كلاهما مصدر من مصادر التشريع. لا يجوز العدول عنهما - [00:36:21](#)

آ نعم قال وما اتاكم الرسول اي ما اعطاكم من قسمة غنيمة او فيء فخذوه او اي حكم خلينا نعمم الاية وما اتاكم في اي حكم من الاحكام الشرعية وليس فقط في قسمة الغنائم والفكر. نعم. قال فخذوه فاقبلوه. الاخذ هنا بمعنى القبول خذوه يعني تلقوه بالقبول والرضا والتسليم. نعم - [00:36:41](#)

قال وما نهاكم عنه عن اخذه منها فانتهوا عنه ولا تطلبوه. نعم. واتقوا الله ان تخالفوه وتتهاونوا باوامره ونهائيه ونواهييه ايه ان الله شديد الذي يجعل الانسان يمتثل اوامر الله ما هو؟ تقوى الله. لذلك تقوى الله ستأتي معنا في السورة كثيرا. تقوى الله هي التي عليها مرتبط - [00:37:03](#)

الفرس في قضية امتثالك لاوامر الله واجتنابك لمحارمه. انسان يتقي الله يفعل ما يريده الله وانسان لا يتقي الله لابد وان يتجاوز الاسوار التي وضعت. نعم. قال ان الله شديد العقاب لمن خالف رسول الله صلى الله عليه وسلم. بلغة - [00:37:24](#) التهديد مع ان الكلام هنا موجه لمن الصحابة المؤمنين لكن في النهاية هذه امور قواعد عامة. من لا يقبل احكام النبي صلى الله عليه وسلم. ان الله شديد العقاب. الذي - [00:37:42](#)

لا يقبل السنة ويتهاون بها ويستهزأ بها ويتهم بها. ان الله شديد العقاب. فالمؤمن هنا يخاف ويأخذ جميع الاحكام الشرعية بالتسليم والقبول والرضا. والا فان الله يتوعد. والا فان الله يتوعد. ومن يستطيع ومن يقوى على وعيد الله - [00:37:56](#) نسأل الله ان يرحمنا برحمته. نعم قال والاجود ان يكون عاما في كل ما اتى رسول الله ما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهى عنه وامر داخل في عمومه - [00:38:16](#)

هذا الذي قلناه. انه ليس وما اتاكم الرسول فقط في الفيء والغنيمة بل هو عام في جميع الاحكام. نعم قال تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا - [00:38:28](#)

من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون قال للفقراء الان هذه الايات الثلاث حقيقة للفقراء المهاجرين والذين تبوأوا الدار والايمان والذين جاءوا من بعدهم. هي هذه الايات مرتبطة. هذه الايات - [00:38:45](#)

هي تفصيل بعد تفصيل. تفصيل بعد تفصيل من الذي يعطى بنلفين ومن الذي ينبغي ان يهتم بهم الحاكم المسلم اكثر واكثر. فقلوه للفقراء هذا جار ومجرور هذا بدل من ماذا - [00:39:09](#)

يعني ما اعرابه يعني هذه الاية مطلعها غريب بدأت الاية مباشرة للفقراء. ايش اللي للفقراء الفاء احسنت طب هذه الاية مرتبطة باي كلمة في الاية السابقة نعم؟ لا ياه يعني انا فاهمه عليكم لكن هي ستكون بدلا من شيء. اه سند - [00:39:25](#)

احسنت من ذي القربى فما بعدها اكيد مش الرسول صلى الله عليه وسلم يعني انه لا يدخل هنا. لذا لما قال لذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل اذا بين من هم ذي القربى واليتامى والمساكين الذين يعطون - [00:39:48](#)

انا تفصيل بعد تفصيل لذي القربى واليتامى والمساكين ابن السبيل من المهاجرين ومن الانصار ومن المؤمنين الى قيام الساعة الذين يسيرون على خطى المهاجرين والانصار في العقائد. لذلك كان مالك يقول ان الروافض لا يستحقون - [00:40:01](#)

شيئا من الفي. لماذا لانه لم يقولوا ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. فالله يخبر من هم الذين يستحقون الفيء في زمن

النبي صلى الله عليه وسلم وزمن الخلفاء الراشدين فقراء المهاجرين وفقراء الانصار - [00:40:17](#)

بعد هذا في القرون الاخرى من الامة المسلمة والذين جاءوا من بعدهم بشرط ان يكونوا يسيروا على خطاهم. يقولون ربنا اغفر لنا

ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. فالذي يسب السلف ويسب الجيل الاول قال العلماء لا - [00:40:34](#)

يستحق شيئا من ماذا؟ من الفي لان الله اشترط تحصيلهم للفيء ان يقولوا ماذا ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا ان يكونوا

معظمين للمهاجرين والانصار. فمن يشتم المهاجرين والانصار ويتنقص منهم فليس له حظ - [00:40:50](#)

من الفيء والغنائم. طيب فهذه الاية كما قلنا هي تفصيل بعد تفصيل. لذلك الحنابلة عندنا في مصنفات الفقه يقولون والاولى ان يبدأ

الحاكم قم باعطاء ابناء المهاجرين هكذا ينصون ان يبدأ باعطاء ابناء المهاجرين جيلا بعد جيل ثم يبحث عن ابناء الانصار فيقدمهم

جيلا بعد جيل ثم يبحث عن سائر - [00:41:06](#)

المؤمنين من الاعاجم وغيرهم فيكونوا في المرتبة الثالثة. فهذا التقديم في هذه الايات مشى عليه الفقهاء في مصنفات وان ابناء

المهاجرين الى قيام الساعة ثم ابناي الانصار ثم المؤمنون هم الذين يقدمون في البيع على هذا الترتيب الرباني. نعم - [00:41:26](#)

قال للفقراء بدل من قوله وذي القربى والمعطوف عليه. نعم. اذا اخبر بالاعراب للفقراء ما اعرابها؟ بدل من قوله في الاية السابقة وذي

القربى واليتامى. فمن هم ذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل؟ الذين ينبغي مراعاتهم هم الفقراء من المهاجرين - [00:41:42](#)

الفقراء من الانصار والفقراء ممن جاؤوا بعدهم. نعم. واما الرسول فلم يدخل هنا لان الرسول هذا امر خاص به. ولا يصلح ان يكون

للفقراء للرسول يعني ما بتضطبطش اصلا يعني انا - [00:42:02](#)

قال والذي منع الابدال من لله وللرسول وان كان المعنى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اخرج رسوله من الفقراء في

قوله قرون الله ورسوله. فالرسول صلى الله عليه وسلم لا يدخل هنا المراد تحت عموم الفقراء. وان كان وضعه لم يكن النبي صلى الله

عليه وسلم في حالة مادية رحبة. لكن لا لا يدخل - [00:42:15](#)

هنا في سياق الاية تحت مفهوم الفقراء خصوصا ان الله اخرجه لما قال للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون

فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله. فلما قالوا يا رسولنا الله ورسوله وتأكد ايضا ان الرسول ليس داخلا في عموم -

[00:42:35](#)

فقراء المهاجرين. هسه الرسول صلى الله عليه وسلم مهاجر صح واكيد هاجر لكن هل هو يدخل تحت عموم فقراء المهاجرين؟ هل

يصح ان ندخله تحت هذا العموم هنا يقول لك لا يدخل تحت هذا العموم. الرسول صلى الله عليه وسلم لا يدخل تحت عموم فقراء

المهاجرين. فهو ان كان فعلا لم يكن ذا سعة في المال. وان - [00:42:52](#)

ان كان مهاجرا لكنه لا يدخل تحت هذا العموم. والقرينة التي دلت النصف على ذلك قوله ماذا؟ وينصرون الله ورسوله لو كان الرسول

مشمولا في قوله للفقراء المهاجرين لكان الكلام الرسول ومن معه عليهم ان ينصروا الله ورسوله - [00:43:12](#)

بزبط؟ السياق التركيبي بزبط فهمتوا ايش الناس يريد ان يقول لو كان الرسول صلى الله عليه وسلم داخلا تحت قوله للفقراء

المهاجرين لكان معنى الاية هكذا. الرسول والذين معه - [00:43:31](#)

يبتغون فضلا من الله وينصرون الله ورسوله حصة التركيب مش زابط كيف الرسول والذين معه ينصرون الله ورسوله. ما هو الرسول

نفس الرسول. فهذا قرينة على ان الرسول ليس صلى الله عليه وسلم ليس داخلا تحت - [00:43:45](#)

العمومي المبدئي يفيد للفقراء المهاجرين. وسهمه سهم خاص مستقل به. نعم. قال وانه يترفع برسول الله عن التسمية بالفقير ان

الابداع هذه العلة الثانية لم يدخل لان سهمه خاص ولانه - [00:44:00](#)

يصان مقامه الشريف ان يسمى فقيرا. لذلك دائما انا اقول النبي صلى الله عليه وسلم يكن ذا سعة. هذا ادب من ان تقول كان ماذا

اخيرا شوف الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:44:16](#)

قال وان الابدال على ظاهر اللفظ من خلاف الواجب في تعظيم الله عز وعا. نعم لانه لو كان بدلا من لله مباشرة لكان يعني لو جعلناه

بدلا من الرسول اذا سيجعل بدلا من الله. ولو جعل بدلا من الله لكان فيه ايضا خلاف لازم من - [00:44:29](#)

الله عز وجل فهذه كلها تبريرات لماذا جعل البدل من قوله لذي القربى ولم يجعل من لله وللرسول كل هذه تبريرات لماذا جعل البدل ابتداءه من لذو القربى ولم يدخل فيه الله والرسول. نعم. قال المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم - [00:44:45](#)

اموالهم بمكة وفيه دليل على ان الكفار يملكون بالاستيلاء اموال المسلمين. هذه مسألة فقهية. هل الكافر اذا غنم اموال المسلمين بالعكس هل كافر يملك اموال المسلمين اذا استولى عليها. يعني الكفار هدموا على بلد واستولوا على اموال المسلمين. هل يملكون

هذه الاموال - [00:45:05](#)

مسألة فيها خلاف حقيقة والمشهورة انهم نعم يملكونها من الناحية الدنيوية. من الناحية الدنيوية يملكونها فاموال الصحابة التي استولى عليها الكفار قريش بعد هجرة الصحابة من مكة اصبحت ملكا لكفار قريش ولم يعاملها النبي صلى الله عليه وسلم على انها ما

زالت ملكا - [00:45:24](#)

للمسلمين. لذلك لما فتح مكة لم يطالب بشيء لما عاد فتح مكة لم يطالب النبي صلى الله عليه وسلم اهل مكة بماذا؟ بدور المهاجرين الذين تركوها قبل ثمان سنوات. خلص ذهب و اصبحت في ملك ماذا - [00:45:42](#)

الكفار لكن كما قلنا في هناك بعض التفاصيل يعني في هذه المسائل لا يحسن الدخول بها في الدرس التفسيري. نعم. قال لان الله تعالى سمى المهاجرين فقراء مع انه كانت لهم ديار وديار و اموال. شف - [00:45:56](#)

الان يعني بس فقط حتى تنظر للذكاء الفقهي هو كيف عرفنا يعني هو يقول هذه الآية يستدل بها على ان اموال المسلمين اذا استولى عليها الكفار زال ملك المسلمين عنها - [00:46:09](#)

ما وجه الدلالة من الآية؟ فهتم السؤل؟ ما وجه الدلالة من الآية على ان مال المسلم اذا استولى عليه الكافر في الحرب خلاص خرج عن ملك المسلم هو نفسه قال وش قال؟ اه عادل - [00:46:22](#)

احسنت لو كانت اموالهم في مكة ما زالت تحت ذمتهم لما كانوا فقراء يعني عبدالرحمن بن عوف كان له اشياء كثيرة في مكة. هل عبدالرحمن عوف كان فقيرا في مكة؟ كان من اغنى اغنيائها. فكيف اصبحت من فقراء المهاجرين؟ لولا ان كل - [00:46:37](#)

امواله التي في مكة ذهبت من بين يديه و اصبحت ملكا للكفار. لما وصفهم الله بانهم فقراء. مع ان منهم من كان غنيا في عرفنا بذلك ان اموالهم في مكة لم تعد لهم - [00:46:54](#)

وبالتالي فعليا اصبحتوا ماذا فقراء والا لو كانت اموالهم في مكة ما زالت تحت اسمائهم لكان كثير منهم على الاقل من قبيل الاغنياء فهذا وجه الدلالة من الآية وهو استدلال لطيف حقيقة. نعم - [00:47:08](#)

قال يبتغون حال فضلا من الله ورضوانا ان يطلبون الجنة برضا الله. فالفضل هنا رضا الله سبحانه وتعالى. وهذا فيه تبرير امام الانصار لماذا خص النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين ابتداء باموال بني النضير - [00:47:23](#)

هذه الآية كأنها تبرر. يا جماعة الذين اخرجوا من ديارهم و اموالهم هؤلاء قوم تركوا ديارهم و اموالهم ما معهم شيء. خرجوا ابتغاء مرضات الله وليس طلبا لدنيا ولا شيء هذا تبرير - [00:47:39](#)

خص الله المهاجرين باموال بني النضير حتى تطيب قلوب الانصار ولا يحدث في قلوبهم شيء. نعم قال آآ وينصرونا وينصر آآ قال اي آآ وينصرون الله ورسوله اي ينصرون دين الله ويعينون رسوله اولئك هم الصادقون - [00:47:53](#)

هنا في ايمانهم وجهادهم. نعم قال تعالى والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم الصنف الثاني الذي يستحقه من الفية اذا كان فقيرا وهما الانصار فقراء الانصار اولى من يستحق ان يأخذ من الفية اذا كان فقيرا الى قيام الساعة. واحفادهم واحفاد احفادهم. لماذا؟ ما

الميزة التي في الانصار؟ لماذا اذا الله عز - [00:48:11](#)

اولا ميز المهاجرين بذلك حتى في كتب الطبقات عندما يتكلم عن طبقات الصحابة دائما معروف ان المهاجرين في اعلى طبقة من الانصار مقدمون عند الله. ثم بعد ذلك الانصار ما ميزة الانصار؟ اذا المهاجرون ما ميزتهم؟ خرجوا من ديارهم و اموالهم يبتغون فضلا

من الله ورضوانا - [00:48:39](#)

وينصرون الله ورسوله. ذكر اولئك هم الصادقون. ذكر الله فيهم كم صفة اربع صفات. في الاية السابقة اخرجوا من ديارهم واموالهم الهجرة يبتغون فضلا من الله ورضوان وطلب الجنة. ينصرون الله ورسوله الجهاد - [00:48:58](#)

اولئك هم الصادقون اولئك صدقوا في ايمانهم مع الله. اربع صفات جعلتهم على رأس القائمة الان ما الصفات التي ميزت الانصار ايضا؟ قال قال تعالى والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة - [00:49:13](#) ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. اذا هذه الاية ايضا مليئة بمدح - [00:49:36](#)

بالانصار وذكر صفاتهم العارية التي استحقوا بها هذه المنزلة بعد المهاجرين. فقال اولو والذين تبوءوا الدار. المراد بالدار ما هي؟ طيبة الطيبة على ساكنها افضل الصلاة واتم التسليم. طيب ها؟ الطيبة اللي هي دار الهجرة. والذين تبوأوا الدار اي ما معنى التبوأ هو النزول - [00:50:04](#)

كما قال فليتبوأ مقعدا من الجنة مش هي في احاديث او يتبوأ مقعدا من النار ما معنى يتبوأ ينزل فالتبوأ معنا المنزل والذين تبوأوا الدار اي نزلوا دار الهجرة طيب والايمان الايمان - [00:50:25](#)

اذا قلنا الايمان معطوفة عطفاً صريحا على الدار ماذا سيكون المعنى؟ والذين تبوأوا الدار وتبوأوا الايمان. وهل الايمان يتبوأ انزل قالوا على سبيل المجاز جعله منزلا. وهذه بلاغة ان تقول تبوأ الايمان كأن الايمان منزل وانت نزلت وحللت فيه - [00:50:44](#) اذا جعلناه عطفاً صريحا يكون فيه نوعاً من التجوز انهم نزلوا الدار دار الهجرة ونزلوا الايمان. لكن على هذا سيكون في اشكال في تفسير الاية في قوله تعالى ماذا والذين تبوأوا الدار والايمان - [00:51:06](#)

من قبلهم لا من قبل ايش الضمير من قبلهم يعود على من؟ على المهاجرين. الانصار نعم كانوا في المدينة قبل المهاجرين. فتبوأوا الدار واضحة. لكن كيف يكونوا تبوأوا مان من قبله من الذي امن قبل الآخر - [00:51:22](#)

المهاجرون امنوا قبل الانصار فكيف يكون انهم تبوأوا الايمان من قبلهم اه السادة الفقهاء من باب اعمال الدين. كيف تبوأ الايمان من قبلهم والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم الان تبوأوا الدار من قبلهم مفهومة قلنا. لان الانصار سكنوا المدينة قبل المهاجرين فهذه واضحة. لكن الاشكال الذي احتاج الى فهم - [00:51:39](#)

كيف الانصار تبوأوا الايمان قبله المهاجرين؟ مع انه معلوم تاريخيا لا يحتاج الى كبير تفكير. ان المهاجرين اسلموا قبل الانصار في الجملة ابدأ من اليمين ايش ايش يعني كيف يكون تبوأ الامام من قبلهم؟ يعني قصدك تبوأوا الايمان قبل وصول المهاجرين اليهم - [00:52:06](#)

احسنت هذا من اقوى التفاسير الذي قيل في هذه الاية ان ليس المراد تبوأ الايمان من قبلهم انهم امنوا قبل المهاجرين لا المراد انهم امنوا قبلهم اي قبل وصول المهاجرين اليهم - [00:52:32](#)

يعني رسخوا في الايمان واخلصوا في الايمان وحققوا الايمان قبل وصول المهاجرين والنبي صلى الله عليه وسلم الى ديارهم وبلادهم. وهذا هو اجل المعاني في هذا الكلام. لذلك نقول والذين تبوأوا الدار اي نزلوا المدينة ونزلوا الايمان - [00:52:47](#)

من قبل وصول المهاجرين اليهم وليس انهم امنوا قبل ايمان المهاجرين. لأ امنوا قبل وصول المهاجرين الى ديارهم ورسخوا في الايمان قبل وصول المهاجرين الى ديارهم. فلم يحتاجوا لوصول المهاجرين حتى يرسخوا. بل كانوا راسخين قبل - [00:53:06](#)

حدوث الهجرة. نعم قال والذين معطوف على المهاجرين وهم الانصار. تبوأوا الدار توطنوا المدينة. والايمان واخلصوا الايمان واخلصوا الايمان. النسفي ذهب الى طريقة اخرى في تفسير الايمان. او فهم علاقة الايمان بالدار. احنا قلنا اذا قلنا الايمان معطوف مباشرة على - [00:53:26](#)

فيكون المعنى تبوأوا الدار وتبوأوا الايمان هناك قول اخر يجوز في الاية ايضا ان تقول ان الايمان هي مفعول به لفعل محذوف تفسيره يؤخذ من السياق والمراد تبوأ الدار واخلصوا الايمان. هسة الفعل اخلص ومذكور في السياق؟ لأ من وين جابوا النسفي؟ -

[00:53:48](#)

قال مفهومه ضمنا مفهوما ضمنا من السياق وهذا جائز عند العرب ومثل على ذلك بقوله ايش قال الناس فيه؟ قال كقول الشاعر

علفتها تبنا وماء باردا. الان الشاة تعلف التبنا - [00:54:10](#)

لكن هل الماء ايضا تقول علفت الشاة ماء الماء لا يعرف فكيف نقول علفتها تبنا وماء؟ هل نقول ماء معطوف على تبنا؟ لا يصلح. لا بد

تقول علفتها تبنا وسقيتها ماء فقدرت - [00:54:25](#)

فعل سقيتها مع انه غير موجود في السياق لان الامر يقتضيه. ويطلبه. فنفس الشيء وقع في الاية. فيكون التقدير والذين تبوأوا الدار
اخلى الايمان. فبامكانك اذا ان تفهمها على المعنى الاول الاية. الذين تبوأوا الدار وتبوأوا الايمان ويصلح وهذا هو الظاهر. وبامكانك ان

- [00:54:40](#)

اما على طريقة النصف بتقدير فعل محذوف تقديره واخلى. والذين تبوأوا الدار واخلىوا الايمان من قبلهم ولكن فعلى كلا الحالتين
لا بد تقدر من قبلهم اي من قبل ايش؟ وصول المهاجرين لانهم حتى قضية اخلىوا الايمان هل الانصار اخلىوا قبل المهاجرين؟ لا -

[00:55:00](#)

المراد قبل وصول المهاجرين. قبل وصول المهاجرين اليهم كان الايمان خالصا وراسخا في نفوسهم. نعم. قال واخلى الايمان كقوله

تبنا وماء باردا. نعم. او وجعلوا الايمان مستقرا ومتوطنا لهم لتمكنهم واستقامتهم عليه. هذا هو المعنى الاول - [00:55:20](#)

ذكر معنى ثانيا هو المعنى الاول الذي ذكرناه وهو ان يبقى الايمان معطوف على التبوؤ. يعني تبوأ الدار وتبوأوا الايمان التبوؤ هو

الاستقرار والنزول كما ذكر. هو ذكر المعنى الثاني الذي نحن ذكرناه اولاً. نعم - [00:55:40](#)

قال كما جعلوا المدينة كذلك او اراد دار الهجرة ودار الايمان فاقام لام التعريف في الدار مقام المضاف اليه وحذف المضاف من دار
ايماني ووضع المضاف اليه مقامه. هذا بعيد. هذا قول ثالث ذكره في الاية. لكنه بعيد لكثرة ما فيه من الحذوفات. قال القول الثالث -

[00:55:56](#)

ان تقدر الاية والذين تبوءوا آ ماذا قال؟ دار الهجرة. في كلمة الهجرة محذوفة قال ودار الايمان. فحذف كلمة الدار من الثانية. يعني

هيك تقدير الاية. والذين تبوءوا دار الهجرة ودار الايمان - [00:56:16](#)

فالكلام كله عن الدار فقط لانه دار الايمان هي نفسه دار الهجرة هي المدينة. لكن هذا الكلام فيه كثير من الحدث حذف كلمة الهجرة

من الاولى وحذف كلمة الدار من الثانية. فلذلك يضعف اي قول يكون فيه حذف كثير في العادة يكون اضعف الاقوال - [00:56:35](#)

في العادة يكون اضعف الاقوال اذ لا حاجة اليه ما دام هناك اقوال لا تقتضي هذا العدل فالاصل ان يصار اليها نعم قال من قبلهم من

قبل المهاجرين لانهم سبقوهم في تبوأ دار الهجرة والايمان - [00:56:53](#)

وقيل من قبل هجرتهم يحبون لأ لأ وركز هو شوف الناس في متن هذا الكلام بدك تفهمه. الان لما قال من قبلهم ذكر تفسيرين اما تقول

من قبل المهاجرين او تقول من قبلي وصول المهاجرين - [00:57:08](#)

صح الان هي ظاهرها والذين تبوأ الدار والايمان من قبلهم من قبل المهاجرين بدون تقدير كلمة وصول في الطريق فالان هو ذكرها

تفسيرين اما من قبلهم اي من قبل المهاجرين وقيل من قبلهم اي من قبل هجرة المهاجرين او من قبل وصول - [00:57:25](#)

مهاجرين. ايها مقدم في السياق لأ مش نفس الشيء. فرق بين اقول الذين يتبأوا الدار والايمان من قبل المهاجرين من قبل

المهاجرين وبين اقول والذين تبوءوا الدار والايمان من قبل وصول المهاجرين. باختصار التفسير الاول - [00:57:45](#)

من قبل المهاجرين هو يناسب القول الثالث الذي ذكره اللي هو جعل هناك اشياء محذوفة والتقدير والذين تبوأوا دار الهجرة ودار

الايمان من قبل المهاجرين اه كود الانصار تبوأوا دار الهجرة اللي هي دار الايمان قبل المهاجرين. فش داعي اقدر كلمة قبل وصول

المهاجرين. لكن على الرأي الاول والثاني - [00:58:05](#)

يجب ان اكون على القول الثاني والذين تبوأوا الدار واخلىوا الايمان او والذين تبوأوا الدار وتبوأوا الايمان من من قبل وصول

المهاجرين. فاذا هو ذكر قولين في من قبلهم القول الاول يناسب القول الثالث - [00:58:29](#)

في تفسير الايمان والقول الثاني يناسب القول الاول والثاني في تفسيره الايمان وعاد انت بدك تجتهد وتراجع حتى تشفق بين

الاقوال. نعم قال يحبون من هاجر اليهم حتى شاطروهم. هذي هي الخصلة الثانية التي مدح الله بها الانصار. الخصلة الاولى انهم تبوأوا الدار والايمان من قبل وصول - [00:58:48](#)

المهاجرين هذه خصلة اولى انهم كانوا معدن المدينة النبوية. الخصلة الثانية صفاء القلوب والمحبة لآخوانهم يحبون شف هذا التعبير القرآني يحبونه من هاجر اليه. ما اروع هذه الخصلة ان يحب الانسان لآخيه ما يحب - [00:59:08](#)

لنفسه ان يحب الانسان لآخيه ما يحب لنفسه وان يشاركه في ما له واهله وكل شيء. وهذا ما فعله الانصار عندما حصلت المؤاخاة

بينهم وبين المهاجرين حب صادق وليس ادعاء يحبون من قلوبهم من هاجر اليهم من آخوانهم. نعم - [00:59:26](#)

قال يحبون من هاجر اليهم حتى شاطروهم اموالهم وانزلوهم منازلهم. ونزل من كانت له امرأتان عن احدهما حتى تزوج بها رجل من المهاجرين التي وقعت مع بين من ومن؟ هذه القصة - [00:59:44](#)

من الصحابي الانصاري الذي نزل عن امرأته عن احد امرأته كصحابي من المهاجرين قصة مشهورة يا جماعة سعد بن الربيع كانت له

امراتان اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبدالرحمن ابن عوف. فقال سعد ابن الربيع لعبد الرحمن انا عندي - [00:59:58](#)

زوجتان اختر ايتهما شئت وطلقها وتزوجها انت. شف قمة المشاركة شف قمة المشاركة مستعد ان يطلق احدى زوجتيه ليعف اخاه

المهاجر طبعاً عبدالرحمن قال له بارك الله لك في مالك واهلك بس دلنا عالسوق وانا بتفاهم مع السوق - [01:00:16](#)

ورجع مليونين عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه. ما شاء الله. نعم. قال ولا يردون في صدورهم حاجة مما اوتوا ولا يعلمون

فيعلمون فسر الوجود بمعنى العلم فسر الناس في الوجود بماذا - [01:00:35](#)

بالعلم قال ولا يجدون اي ولا يعلمون. شف شف قال فسر الوجود بمعنى ماذا العلم لا يجدون في صدورنا اي لا يعلمون في انفسهم

ماذا حاجة وهنا ايضا اول الحاجة بمعنى - [01:00:52](#)

طلب الحاجة لا يجدون في صدورهم طلب محتاج اليه مما اوتي المهاجرون من ماذا؟ من الفية. يعني ان صار من سماتهم انهم لا

ينافسون آخوانهم من المهاجرين فيما خصهم الله به. الانصار لم ينافسوا آخوانهم من - [01:01:08](#)

كريم فيما خصهم الله ولم يجدوا في صدورهم ضيقاً ولا حرجاً. نعم قال ولا يعلمون في انفسهم طلب محتاج اليه مما اوتي

المهاجرون من اوله كلمة حاجة بمعنى محتاج اليه - [01:01:28](#)

اه فسر كلمة الحاجة بمعنى ماذا؟ لا يعلمون في صدورهم طلب محتاج اليه. في كلمة الحاجة فسرنا بمعنى طلب ما يحتاج اليه كأنهم

لم يشعروا في انفسهم ان ذلك محتاج اليه. وهذه البلاغة. قال لا اجد في صدري حاجة - [01:01:45](#)

حكيمه الحاجة بمعنى طلب المحتاج. لكن ايها ابلغ ان اقول لا اجد في صدري حاجة ولا لا اجد في نفسي طلب محتاج اليه؟ ابلغ ان

تقول لا اجد في نفسي حاجة كانه اصل الحاجة اصل الحاجة كحاجة لا - [01:02:06](#)

وليس محتاج اليه معين. اصل الحاجة لم يجدوها وهذا دلالة على كمال نقاء النفوس. انه مجرد فكرة حاجة معينة لم ترد على

نفوسهم. بل اثروا المهاجرين بكل شيء. نعم قال والمحتاج اليه يسمى حاجة يعني ان العرب تسمى الشيء المحتاج اليه حاجة -

[01:02:22](#)

مثلاً انا مثلاً احتاج الى جوال. الجوال محتاج اليه ويسمى ايضاً شو؟ حاجة. هو نفسه يسمى محتاجاً اليه ويسمى حاجة. احتاج الماء

فالماء محتاج اليه ويسمى ايضاً ايش؟ حاجة فاذا معنى حاجة اي ولا يجدون محتاجاً اليه. طب لماذا عبر بالحاجة عن بدل المحتاج

اليه؟ قال لانه ابلغ في هذا السياق. نعم - [01:02:45](#)

قال يعني ان نفوسهم لم تتبع ما اعطوا ولم تطمح لم تتبع اي ان نفوس الانصار لم تتبع ما اعطي المهاجرون ما نافسوهما ما حسدوهما

لم تتبع نفوسهم ما اعطوا اي ما اعطي آخوانهم من المهاجرين. نعم. قال ولم تطمح الى شيء منه تحتاج اليه. خلاص - [01:03:10](#)

رضوا بقسمة النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال وقيل حاجة حسداً مما اعطي هناك قول اخر في تفسير الحاجة اذا القول الاول ان

الحاجة ما معناها؟ المحتاج اليه القول الثاني ان الحاجة هنا بمعنى الحسد - [01:03:30](#)

ولا يجدون في صدورهم حاجة يعني حسداً وغلاً ولا يجدون في صدورهم حسداً وغلاً على آخوانهم. فسمى الحسد حاجة. نعم قال

وقيل حاجة حسدا مما اعطي المهاجرون من الفية حيث خصهم النبي صلى الله عليه وسلم به. نعم. وقيل لا يلدون في صدورهم مس
01:03:47 -

من فقد ما اوتوا فحذف المضافان. وهذا الثالث ابعدوا عنه لانه يكون عادة اضعف الاقوال. ليه لان فيه محذوفا كثيرا وقيل التقدير
ولا يجدون في صدورهم مسيس حاجة من فقد ما اوتوا - 01:04:08

سبب ان المهاجرين هم الذين حازوا وهم لم يعطوا شيئا فلم يجدوا في صدورهم مسيس حاجة بسبب فقدهم ما اعطي اخوانهم من
المهاجرين احتاج ان يقدر كلمة المس واحتاج ان يقدم - 01:04:28

اشتغل وحدهم ايه ما زال فيه تعليق يا رب طيب اكمل قال ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. هذه الميزة الثالثة التي
ذكرها الله في الانصار. حتى تعرفوا لماذا اختار الله الانصار ليحملوا هذا الدين - 01:05:59

على اكتافهم اذا اول صفة فيه ما هي مشايخنا تبوأوا الدار والايمان يعني رسوخهم في الايمان وهذا المعنى الذي احب ان يفسر به
رسوخهم في الايمان رسوخ من البداية لم يكن عندهم ضعف حتى وصل المهاجرون اليهم فرسخوا. بل هم من بداية البيعة العقبة
الاولى والثانية كانوا راسخين في الايمان. تبوأوا - 01:06:22

او الدارة والايمان من قبل وصول اخوانهم اليهم ثم قال الخصلة الخصلة الثانية يحبون من هاجر الحب والنقاء ثالثا ولا يجدون في
صدورهم حاجة سواء في السنة الحاجة بالمحتاج اليه او الحسد - 01:06:45

المهم لن ينافسوا اخوانهم على طلب الدنيا ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. الخصلة الرابعة قال ويؤثرون على انفسهم ولو
كان بهم خصاصة فقر واصلا خصاصة ما هي الخصاصة؟ الفقر لذلك قال الخصاصة في اللغة العربية هي الفقر - 01:07:02

فقالوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان احدهم فقيرا. هذه صفة الانصار حتى ولو كان وضعه المادي مهترئ هو مستعد ان يؤثر اخاه
بماله. هذه صفة لا يقدر عليها الا اصحاب الدين واصحاب العقيدة - 01:07:22

الذين يفضلون الاخرة على الدنيا ومرافقون في المروءة والمراجل. نعم قال واصلا خصاص البيت وهي فروجه. والجملة في موضع
الحال اي مفروضة خصاصتهم. فروج قصاص البيت وهي فروج. فروج يعني شقوقه - 01:07:39

الفروج في الشيء ما هي الشقوق والفرج في الاصل هو الشق تمام؟ ففروج البيت هي اي شق او شق يكون فيه. نعم انا والجملة في
موضع الاحد يعني ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. هاي ولو كان بهم خصاصة. هذه جملة حالية. ولو كان بهم خصاصة -

01:07:55

يعني ولو كان الحال ان بهم فقرا مضقعا. نعم. قال روي انه نزل برجل منهم ضيف فنوم صبية وقرب الطعام واطفا السراج ليشبع
ضيفه ولا يأكله. وقصة يعني كرم الانصار كثيرة وهذه منها. قصة الرجل الذي نوم اطفاله - 01:08:14

كان عنده طعام ومع ذلك اكرم ضيفه ونوم اطفاله وهم جياع. نعم. قال وعن انس رضي الله عنه اهدي لبعضهم رأس مشوي وهو
مجهول فوجهه الى يعني وهو جائع ميت جوع يعني مجهود - 01:08:34

شدة الجوع. نعم. قال فوجهه الى جاره فتداولته تسعة انفس حتى عاد الى الاول. كل جار باطل اللي جنبه مع انه كلهم فقراء. حتى
عاد الى الاول هذي واضح ان الاول ما شاء الله - 01:08:48

قال ابو زيد قال لي شاب من اهل بلخ ما الزهد عندكم؟ قلت اذا وجدنا اكلنا واذا فقدنا صبرنا فقال هكذا عندنا كلاب بلخ بل اذا فقدنا
صبرنا واذا وجدنا اثرنا. هو يسأله قال لي شاب من اهل بلخ ما الزهد عندكم - 01:09:02

فقال له قال احمد زهد تفسيره عندنا يعني ما تفسير الزهد عندكم فقال يعني ابو زيد يقول فقلت له الزهد في تفسيره اذا وجدنا
طعام اين اكلنا؟ واذا لم نجد طعاما صبرنا. قال هذا حال الكلاب يعني برضه كلاب زي - 01:09:19

يعني الكلاب عنا في الحارة اذا اكلت اذا ان وجدت اكل اكلت واذا ما وجدت اكل صبرت شو بتسوي؟ قال ليس هذا هو الزهد. قال
وانما الزهد اذا فقدنا صبرنا واذا وجدنا اثرنا. قال هذا هو الزود. انه اذا انت وجدت مش توكل آتأثر. ساعتها بعرف انك زاهد. اما اذا

وجدت اكلت - 01:09:34

معانا كلنا زي هيك يعني احنا والبهايم والحيوانات كلنا زي بعض قال ومن يوق شح نفسه فاولئك يعني كم صفة ذكر في الانصار اربعة صحيح كم صفة ذكر في المهاجرين - [01:09:54](#)

شوف هذي هذي مقارنات وهذا من اساليب البلاغة. انك تذكر اربعة باربعة يكون متساوي هناك مثلا اثنين بثلاث او اربعة بخمسة.

اربعة باربعة. نعم. قال ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. هذي قاعدة الهية - [01:10:09](#)

بها الاية قاعدة الهية بينت بها الاية الله يخبرنا قاعدة النفس الانسانية ان الانسان الذي يستطيع ان يتجاوز بخل نفسه عن العطاء يفلح ومن يوق الشح اعلى من البخل الشح - [01:10:25](#)

يقولون هو الحرص على المتاع الحرص اعلى واما البخل هو منع المال فقط اي انسان يمنع يسمى ماذا؟ بخيلا لكن الشح فيه ماذا بمعنى الحرص لذلك الشح اسوأ من البخل - [01:10:44](#)

قاله يقول ومن يوق شح نفسه الذي يستطيع ان يمنع حرص نفسه على اي شيء على الوقت والمال وكل شيء. من استطاع ان يمنع شح نفسه وبخلها هذا ينجح في الحياة - [01:10:57](#)

الحياة الدنيا وفي الحياة الاخرة قال ومن يوق كان هذا مرض انت تتوقاه وتخشى ان يدب فيك ان تكون شحيحا قال ومن يوقى؟ ما معنى هذا يوقى من الوقاية يعني الذي يقية الله من هذا المرض سيفلح - [01:11:13](#)

الذي يقية الله من الشح والبخل سيفرح والشح كما قلنا ليس فقط في الاموال. بعض الناس شحيح والله حتى بالرأي. بتقول يا فلان بدي اشاورك بشغلة. لك خلص الله يسهل عليه - [01:11:32](#)

شحيح برأيه شحيح بعقله شحيح بعلمه شحيح بجوده باعائته للناس. فالشح مفهوم عام. نعم. ابرز صوره الشح بالمال. لكن هناك من يشح بعقله ورأيه وجاهه بعض الناس عنده جاه بيستطيع يساعذك واسطة. يحل لك بعض المشاكل في اماكن عديدة. تقول له يا فلان حل اللي - [01:11:42](#)

لا انا ما بدي خلص لا تشغلني بهادا الموضوع. شحيح بجاهل. فالشح شئ عام احبابي الكرام وليس فقط بالمال. الله يقول الانسان الذي لا يبتلى بهذا المرض انسان سيكتب الله له الفلاح في الدنيا والاخرة. من يسر على معسر - [01:12:02](#)

يسر الله عليه في الدنيا ومن ستر مسلما سواء من نفس كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. هذا مفهوم عام نعم. قال ومن يوقش - [01:12:19](#)

نفسه فاولئك هم المفلحون الظافرون بما ارادوا. هذا تفسير للفلاح ما هو الفلاح؟ الظفر بالمراد ما معنى افلح فلان؟ اي ظفر بمراده.

نعم. قال والشح اللؤم وان تكون نفس الرجل كزة حريصة على المنع - [01:12:29](#)

بمعنى الحرص. الكز هو حب الجمع. حب الاستئثار بالشيء وعدم انفاقه. نعم. قال واما البخل فهو المنع نفسه. اذا بين الشح وبين ماذا البخل البخل هو المنع عملية المنع تسمى ماذا - [01:12:48](#)

بخلا. اما الشح هو الامر النفسي اللي هو حرصك على الشيء تمام؟ يعني البخل هو نفس الفعل منعك المال يسمى ماذا بخلا لكن البخل هو ثمرة ماذا وجود الشح في النفس الانساني وهو الكز وحب الجمع والاستئثار بالشيء. وعدم بذله. نعم. قال وقيل الشح اكل مال اخيك ظلما والبخل منع - [01:13:03](#)

وعن كسرى تفسير اخر وقيل الشح اكل مال اخيك ظلما. هذا تفسير يعني يعني خيلنا نقول روح احد المفردات لكنه ليس تفسير الشح حقيقة. يعني ليس تفسيرا واضحا للشح. لا خلونا على التفسير الاول نعم. قال وان كسرى الشح - [01:13:26](#)

واضر من الفقر لان الفقير يتسع اذا وجد بخلاف الشحيح. هذا طبعا فرس لكن الحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها فهو عقبه. يقول كسرى ملك الفرس الشح اضر من الفقر. ليه - [01:13:43](#)

لان الفقير اذا وجد مال يتسع واما الشحيح لا يتسع ولو كان معه مال الدنيا. وهذا والله شيء نراه باعيننا انني اعرف ناس احبابي من الاغنياء والله يا اخواني من الاغنياء الاغنياء - [01:13:58](#)

تراه دائما في ملابس رثة ولا يلبس ثياب جيد او سيارته يعني من موديل الثمانينات طب لماذا لا توسع على نفسك وعلى عيالك؟ لان

صاحب المال بخيل بماله صاحب الماء خلص من نفسه طبعت على الشح لو ملك الدنيا لا ينفق لا على نفسه ولا على زوجته ولا على
ابناؤه - [01:14:11](#)

مع انهم يملكون تجد احدهم يملك مجمع. واحدهم يملك ما يملك واسمع من هذه القصص الكثير. لكن حرصه يجعله لا يسر ولا يبسط
لا هو ولا زوجته ولا ابناؤه ويقتصر عليهم وهذا حقيقة من اخلاق اللثام. هذه القضية يا اخي اذا رزقك الله مال وسع عليك وسع على
نفسك وعلى زوجتك وعلى اولادك وان الله - [01:14:33](#)

يحب اذا انعم على عبده نعمة ان يرى اثر نعمته عليه اما تقول والله هذا الزهد هذا ليس زهدا هذا بخل ولؤم الرجال في تصرفاتك
وافعالك فصدق كسرى فيما قال قال لان الفقير يتسع اذا وجد. يعني الفقير - [01:14:53](#)

اذا ربنا وسع عليه خلص بوسع عن نفسه وعلى عياله. بس الشحيح والله لو اعطيته ما اعطيته بضل نفس العقلية. نفس العقلية التي هي
لا تريد ولا تريد العطاء. نعم قال تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقوك - [01:15:09](#)
هنا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم هذا هو الصنف الثالث الذي يستحق الفي الشريعة الالهية وهم
المؤمنون الى قيام الساعة. ممن كان من الاصناف السابقة من ذوي القربى او اليتامى او المساكين او ابن السبيل. فالذين جاءوا من
بعدهم الى يوم القيامة - [01:15:31](#)

يستحقون الفيء لكن الله وضع لهم صفات. الذين جاءوا من بعدهم حالة كونهم يقولون ايش حالة كونهم متصلين مرتبطين بالجيل
الاول. وهذا نأخذ منه درسا ان المؤمن في كل زمان ومكان ارتباطه بالجيل الاول من المهاجرين - [01:15:57](#)
صار ارتباط نفسي وجداني وان الامة الى قيام الساعة ينبغي ان تكون نسيجا واحدا يحب اخرها اولها. واما من يلعن السلف او او
يعتبرهم رجعيين او متخلفين او طور وانتهى هذا منبت منقطع عن تاريخه وتراثه وامته. اهل الايمان هكذا صفتهم - [01:16:15](#)
لا يعتبرون السلف متخلفين ولا رجعيين ولا يعتبر نفسه اذكى من السابقين بل يجلهم ويحترمهم ويقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا
اخواننا الذين سبقونا بالايمان يعترف لهم بالفضل والخير والسبق. هذا سبق بحد ذاته منقبة عظيمة للمهاجرين والانصار. اكمل نعم -
[01:16:35](#)

قال والذين جاءوا من بعدهم عطف ايضا على المهاجرين وهم الذين هاجروا من بعد وقيل التابعون باحسان نعم الذين جاءوا من
بعدهم ذكر تفسيرين التفسير الاول انه من هاجر الى المدينة بعد الهجرة الاولى - [01:16:56](#)
يعني بعد فتح مكة وصلاح الحديبية. لكن التفسير الثاني هو الادق. وقيل التابعون باحسان الى يوم القيامة. وهذا هو التفسير الادق ان
الذين جاءوا من بعدهم ليست خاصة بالمهاجرين الذين هاجروا بعد الفتح بل تشمل كل مؤمن محسن متبع لسير السلف الى قيام
الساعة. نعم - [01:17:12](#)

قال وقيل من بعد من بعدهم من بعدهم الى يوم القيامة كأنه يقول التابعون باحسان يعني انا رأيت انا فصل بين القولين اذا
التابعون باحسان على عصر التابعين فقط - [01:17:32](#)

ولكن القول الثالث هو الذي عمم الى قيام الساعة. واختاروا القول الذي فيه تعميم لان الاية جاءت على عمومها. نعم. قال قال عمر
رضي الله عنه دخل في هذا الفيء كل من هو مولود الى يوم القيامة في الاسلام. نعم هذا كلام صحيح. لذلك عمر عمم قال دخل في
هذا الفيء بدلالة هذا - [01:17:44](#)

الاية والذين جاءوا من بعدهم كل من يولد على الاسلام الى يوم القيامة. ان الاية على عمومها والذين جاؤوا من بعدهم صيغة من
صيغ العموم عند اصولية. نعم. قال فجعل الواو للعطف فيهما. وقرأ للذين فيهما - [01:18:04](#)

يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان قيل هم المهاجرون المهاجرون والانصار. عائشة رضي الله عنها امروا بان
يستغفروا لهم فسبوهم عائشة تتكلم عن الروافض قالت امروا ان يستغفروا للصحابه فماذا فعل الروافض - [01:18:21](#)
سبوهم بدل من ان يستغفروا لهم. الله قال للناس قولوا ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا. ماذا فعل الروافض سبوهم وشتموهم
عائشة وابو بكر وعمر وخيرة الصحابة تم سبهم على السنة هؤلاء عليهم من الله ما يستحقون. نعم. قال ولا تجعل في - [01:18:41](#)

قلوبنا غلا حقدا للذين امنوا يعني الصحابة ربنا صفة الغل والعقد كيف يركز عليها القرآن كثير في صفاتهم. يعني في الانصار قال الله يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم ايش - [01:18:59](#)

حاجة وقلنا لا حاجة عن التفسير الثاني ما هي؟ الحقد والحسد. فهذه صفة يذمها الله كثيرا ويحرص ان يبقى المجتمع متماسك. اي مجتمع فيه غل وحسد وحقد هذا مجتمع متفتت سواء بين طلاب العلم بين المشايخ بين اصحاب العمل الاسلامي بين المسلمين عموما متى ما كان الغل والحقد والحسد والتنافس. هو سيد - [01:19:14](#)

موقف لا يمكن ان تقوم لنا قائمة. فلذلك الصفة الاساسية التي يريد الله ان يقوم المجتمع عليها يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة. وهنا قال ولا يجدون في صدورهم - [01:19:34](#)

عفوا شي الاية ولا تجعل في قلوبنا غلا. هذه اهم صفة. لذلك القرآن عم بركز في الانارة عليها. كانه الكاميرا عم توجه يا جماعة لهذه الخصلة. الخصلة التي ينبغي ان تكون في المجتمع المسلم اولئك هم الصادقون في المهاجرين ولا يجدون في صدورهم حاجة في الانصار وربنا لا تجعل في - [01:19:47](#)

قلوبنا غلا فيمن جاءوا من بعدهم. هكذا يقوم مجتمع متماسك صالح يحب بعضه بعضا. فتنهض للامة قائمة. واما ما عاد التفرغ والتشرد من الذي تعاني منه او تعاني منه الامة اليوم يعني يصعب ان تكون لنا قائمة بهذه الطريقة التي نتعامل بها. نعم - [01:20:09](#)

قال ربنا انك رؤوف رحيم. وقيل لسعيد بن المسيب ما تقول في عثمان وطلحة والزبير؟ قال اقول ما قولنيه الله تلا هذه الاية لانه دائما بتعرفوا دائما كانوا يجوا على التابعين الكبار بحاولوا يثيروا الامور اللي فيها مشاكل. كيف اليوم اجي اقول لها شو بتقول في الشيخ الفلاني والشيخ الفلاني - [01:20:26](#)

انا بدي اياك ايش؟ تهاجم وتنقد الشيخ الفلاني وتنطحه وانت ما فطلحة والزبير وعثمان بتعرفوا الاشكاليات اللي صارت في واقعة الجمل وصفيني اثر مقتل عثمان. فكان هؤلاء الثلاثة يعني بارزون في هذه المعارك - [01:20:46](#)

بعد مقتل عثمان الخلاف اللي صار بين علي وطلحة والزبير من جهة اخرى وعائشة. فكانت قصص هؤلاء تثار على اللسن للاسف في عصر التابعين. بعضهم يلزم بعضهم ينتقص. فشوف الكبير سعيد ابن المسيب ايش تقول فيهم شو رأيك في طلحة والزبير؟ هو يريدون ايش؟ ان يخوض فيهم ويضرب وينتقد. قال اقول فيهم كما قال - [01:21:02](#)

قال ربنا ولا تجعل في قلوبنا غلا. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا يا ايها الطالب ان تكون في قلبك حقد على مسلم او غل على اخوانك في الساحة الاسلامية. حتى ولو اختلفت الاراء - [01:21:24](#)

نعم ننصح نوجه نرشد لكن الغل والحقد لا يكون بين اهل الاسلام. الحقد هذا يكون على اعداء الامة هذا موطنه. اما الحقد على اهل الاسلام والايمان فهذا لا يفعله من كمل في خصال الايمان. لا يفعله من كمل في خصال الايمان. نعم - [01:21:44](#)

قال تعالى المتر الى الذين نافقوا يقولون للاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لان اخرجتم منكم لا نطيع فيكم احدا ابدا وان قتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون. انتقلت سورة الحشر لتعالج مشهد اخر من مشاهد - [01:22:03](#)

غزوة بين النظر وتسلط الضوء على قضية الى قيام الساعة وهي قضية ذكرت في سورة المجادلة وهي العلاقة بين المنافقين واليهود النفاق واليهود وجها لعملة واحدة احفظوها الى قيام الساعة. فالله سلط الضوء على طبيعة العلاقة بين المنافقين واليهود في سورة البقرة - [01:22:31](#)

واذا لقوا الذين امنوا قالوا واذا خلوا الى شياطينهم ايش قالوا انا معكم شياطينهم اليهود في سورة ايضا ايش؟ المجادلة ايش قال الله عز وجل عن علاقتهم باليهود الم ترى الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم. وهنا في سورة الحشر ايش قال الله عن علاقة المنافقين باليهود؟ الم ترى الى الذين نافقوا استفهام - [01:22:51](#)

تعجبي استنكاري. الم الم استفهام ماذا؟ لان الله يعجب نبيه شفت ايش المدهش؟ كيف منافقون من بني جلدتنا يتعاونون مع اليهود تمام؟ فكأن هذه قضية تاريخية. اراد الله ان يفهمها المسلم في ثنايا كتابه ولا ازيد على هذا. نعم. قال ثم عجب نبيه فقال -

المتري الى الذين نافقوا اي الم تريا محمد الى الى عبد الله ابن ابي واشياعه. هذا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم من رأس النفاق؟
كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:23:38](#)

عبدالله بن ابي بن سلول عليه من الله ما يستحق. نعم. قال يقولون لاخوانهم الذين يقولون لاخوانهم. شف التعبير الله يريد ان يقول لك مع انهم عرب ليس لهم علاقة باليهود من حيث النسب. لكنهم ناسبوهم فكرا ومنهجا. فقال يقولون لاخوانهم تركوا اخوة اهل الايمان - [01:23:49](#)

تركوا اخوة اخوانهم في النسب والدين واخذوا اخوة اخرى طلبوها اخوة اليهود. وبئس هذه الاخوة. شف التعبير القرآني الذي يذل به هذه الشرذمة المنافقة انهم اصبحوا اخوة لليهود في المنهج والفكر. نعم - [01:24:11](#)

قال يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب يعني بني النضير. نعم لان هنا السياق يتكلم عن بني النضير والا فهم اخوانهم في كل زمان ومكان. نعم. قال والمراد اخوة الكفر. شف الجسم يعني. اخوته ايش الاخوة هذي اللي يتكلم عنها رب العالمين؟ هذا كلام النسبي اخوة - [01:24:29](#)

الكفر. نعم. قال لان اخرجتم من دياركم لنخرجن معكم عبدالله بن ابي اتى لابن النضير. قال لهم لا تطلعوا فان اخرجتم من دياركم لنخرجن معكم نحن اول الركب لن نسلمكم لمحمد صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:24:49](#)

قال بويا ان ابن ان ابي واصحابه دسوا الى بني النضير حين حصرهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تخرجوا من الحصن فان قاتلوا فنحن معكم لا نخذلكم ولان اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم في قتالكم - [01:25:07](#)

احدا ابدا تركز ايش يعني ولا نطيع فيكم احدا ابدا بعض الشباب يفهم الاية على ظاهرها انه احنا ما راح نرد على واحد منكم لا نطيع فيكم احدا ابدا. بعض الناس كيف بفهموها؟ انه احنا لا نطيع واحدا منكم. وهذا مستحيل يكون هو سياق الاية. انهم يمجدون اليهود هنا - [01:25:24](#)

فما معنى لا نطيع فيكم؟ يعني كرمال عيونكم لن نقبل قول احد. يأمرنا بالا نشارك في الختام. سنقاتل حتى اخر قطرة من الدم. هذا معنى لا اه لا نطيع فيكم اي من اجلكم ومن اجل عيونكم سنبقى نقاتل الى النهاية - [01:25:43](#)

ولا نطيع فيكم اي من اجلكم ومن اجل بقائكم ولانكم اخوانا في هذا الطريق لن نطيع فيكم احدا يأمرنا بعدم قتال بل سنبقى نقاتل من اجلكم حتى اخر لحظة يعني هي لكنه في النهاية اكتشف اليهود انه فيلم ترى يعني نفخ نفخ كثير من ابي واخر اشي صف. نعم - [01:26:01](#)

قال ولا نطيع فيكم في قتالكم احدا ابدا من رسول الله والمسلمين ان حملنا عليه. يعني لو طالبونا ولا نطيع فيكم عدة احتمالات المهم من احتمالاتها لا نطيع في قتال. يعني لو طلب منا محمد صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم مع المسلمين لن نقاتلكم - [01:26:23](#)

بل بالعكس سنشارككم انتم وسنكون في صفكم عند القتال. نعم. قال او في خذلانكم واخلاف ما وعدناكم من النصرة. هيعوما تصلح لهذا ولهذا عن العام كما ذكرنا لا نطيع في خذلانكم او لا نطيع في قتالكم العموم المعنى الاجمالي اننا لن نسلمكم لن - [01:26:43](#)

وستبقون انتم في بلادنا نعم قال وان قوتلتهم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون في مواعيدهم لليهود ولننصرنكم. ثم قال والله يشهد انه عبدالله بن ابي وجمعة كانوا كاذبين وليسوا على مقدار هذا الوعد الذي اعطوه لليهود. نعم - [01:27:03](#)

قال وفيه دليل على صحة النبوة لانه اخبار بالغيب. نعم لما قال والله اشهد انه لكاذبون. وهذا فيه دليل على صحة النبوة لان الله اخبر بما سيكون انهم كاذبون ولن يقفوا معهم. ما معنى صحة النبوة - [01:27:23](#)

اي شيء يخبر فيه النبي صلى الله عليه وسلم من امر الغيب. ثم يقع كما امر او كما قال دليل على صدقه. صلى الله عليه وسلم. فلما قال والله يشهد انهم لكاذبون - [01:27:38](#)

ووقع هذا فعلا انهم كذبوا. هذا دليل على ماذا؟ على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هذا في حال كون هذه الاية نزلت قبل وقوع الشيء لكن اذا نزلت بعد وقوع الحادثة - [01:27:48](#)

فاظن الامر يحتاج الى نظر. نعم قال تعالى لن نخرج لا يخرجون معهم ولان قتلوا لا ينصرونهم. ولان نصروهم ليولون الادبار ثم لا

ينصرون. هذا اخبار بتفاصيل الكذب. يعني كيف هم كاذبون؟ لن اخرجوا لان اخرج اليهود - [01:28:02](#)

لن يخرج المنافقون معهم ولن يتنازلوا عن البقاء في المدينة. فهم كذبة في ذلك. ولئن قاتلوا لا ينصرونهم لن يشاركوا في القتال. لان المنافق جبان المنافق جبانه يخشى على حياته. ولماذا هو نافق اصلا؟ يريد الحياة الدنيا - [01:28:27](#)

تمام؟ فهو جبان لا يمكن ان ينصرهم اصلا. قال ولان نصرورهم على سبيل التنزل ولئن نصرورهم. على سبيل التنزل ماذا قال؟ ليولن يعني حتى لو واحد فيهم فكر انه يوقف مع اليهود اذا رأى صليل السيوف - [01:28:43](#)

واسود السلام وهي تقاتل فيولن الادبار يقول لك على معركة ليست لي اصلا. هي مع اليهود يدبروا انفسهم بانفسهم. قالوا ولئن نصرورهم تنزل قد ليولن الادبار ثم لا ينصرون. فالمنافق لن ينصرها الله في الدنيا ولا في الآخرة. نعم - [01:28:59](#)

قال لان اخرجوا لا يخرجون معهم ولان قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصرورهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون وانما قال ولئن نصرورهم بعد الاخبار بانهم لا ينصرونهم على الفرض والتقدير. يعني على سبيل التنزه يعني فرضا فرضا لو نصرورهم - [01:29:16](#)

لن يستطيعوا الصمود امام جحافل الاسلام. نعم. قال كقوله لان لان اشركت ليحبطن عملك. كما ان الله لما قال لنبيه صلى الله عليه وسلم لان اشركت رياح وطننا عملك. هل النبي صلى الله عليه وسلم يشرك؟ حاشاه صلى الله عليه وسلم. ولكن هذا تسمى على سبيل التنزل وسميناه في البلاغة ايش؟ التعريض. يعني الكلام - [01:29:36](#)

واسمع ادارة يعني هو محمد صلى الله عليه وسلم لم يشرك لكن الكلام للكفار قريش اذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يخاطب بهذه اللهجة. فكيف انتم؟ نعم قال قال وكما يعلم ما يكون فهو يعلم ما لا يكون لو كان كيف يكون. يعني هذا معنى على سبيل التنزل. يعني كما ان الله يعلم ما يكون فعلا - [01:29:56](#)

هو يعلم ما لا يكون لو كان كيف يكون. فالله يعلم انهم لن ينصروهم ولو نصرورهم تنزلا هو يعلم انهم سيولون فهو يعلم ما يكون وما لم وما لن يكون لو كان كيف سيكون؟ يعني هذه افهموها لحالك في البيت. طيب - [01:30:16](#)

قال والمعنى ولئن نصر المنافقون اليهود لينهزم المنافقون ثم لا ينصرون بعد ذلك ان يهلكهم الله لا ينفعهم نفاقهم لظهور كفرهم او لينهزم اليهود ثم لا ينفعهم نصرة المنافقين. اه يعني من المراد ثم لا ينصرون في ختام الاية - [01:30:35](#)

هذا المراد المنافقون ولا اليهود هم الاثنين معا ان شاء الله هم الاثنين معا لا ينصروا لا النفاق وسينتصر ولا اليهود سينتصرون باذن الله. نعم قال تعالى لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون. الكلام هنا - [01:30:54](#)

كما قلنا وفي سياق الخلاف هل الكلام في هنا والاية التي تليها لا يقاتلونكم جميعا؟ هذا الكلام عن المنافقين ام عن اليهود؟ حقيقة في خلاف وان كان السياق الاظهر انه سياق الكلام عن المنافقين لان الله كما قلت يخبر هنا عن الشخصية المنافقة. اليهود خلصنا منهم في اول السورة. فاتاهم الله من حيث - [01:31:17](#)

لم يحتسبوا. هنا الكلام عن الصف المنافق لان الله يهتم بمعالجة الشخصية المنافقة في القرآن. ويهتم او يهتم بابرار الصورة القلبية لها. يهتم ابرار الصورة القلبية المشاعر الاحاسيس. كيف رجوفهم؟ كيف خوفهم؟ كيف رهبتهم؟ من اهل الايمان. فهذا قال لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله. هذا - [01:31:36](#)

كأنه تعليل لشيء في الاية السابقة ما هو؟ هذا قوله لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله. هذا تعليل لشيء في الاية السابقة ليولن الادبار هم لماذا يولون الادبار خوفا من المسلمين ولا هم مش خايفين من رب العالمين و مش يولوا لنا ضخافة من الله. قال لانتم اشد ربا. المنافقون يخافون من اهل الايمان ولا يخافون من الله - [01:31:56](#)

يخافون من اهل الايمان ولا يخافون من الله ولانهم يخافون من اهل الايمان سيولون الادبار امامهم. نعم قال لانتم اشد رهبة اي اشد مرهوبية مصدر رهبة المبني للمفعول. نعم. وقوله في صدورهم دلالة على نفاقهم - [01:32:20](#)

يعني انهم يظهرون لكم في العلانية خوف الله وانتم اهيوا في صدورهم. نعم. من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا يعلمون الله وعظمته حتى يخشوه حق الخشية. لو كان عندهم فقه والفقه اعلى الفهم - [01:32:38](#)

لجعلوا الله اعظم ناظر الى قلوبهم لكنه للأسف ما عندهم فقه ما عندهم فهم حقيقي بدليل انهم جعلوا المخلوق وهو ادنى اعظم في

قلوبهم من الخالق. جعلوا المخلوق اعظم في قلوبهم من - 01:32:55

الخالق. فهذا المعنى انهم قوم لا يفقهون. انتم اشد رهبة في صدورهم من الله. هذه المعادلة ينتج عنها انهم قوم لا يفقهون. والا من فقير فانه لا لا يخشى المخلوق - 01:33:10

وانما يخشى من خالق الاكوان سبحانه وتعالى. فلا دلالة على ضعف المنافق في داخله. ويجعلك ايها الانسان المؤمن لا تخشى من المنافق اعلم انه يخشاك ويخافك المنافق يخشاك ويخافك فلا تجعل له ذا بال في نفسك. تمام؟ الله يخبرنا بهذه الحقيقة عن قلبه. لانتم اشد - 01:33:23

صحبة في صدورهم من الله. ثم اخبرنا بانهم قوم لا يفقهون لا يفهمون. ولو كان لهم فقه حقيقي لما وقعوا في هذه المعادلة الجائرة. نعم قال تعالى لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر - 01:33:45

بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون. نعم. هذه الآية هي كما قلنا في سياق الكلام عن المنافقين. وان كانت ايضا تصدق - 01:34:10 على اليهود انهم جبناء. وهي صفة الجبن. شف الله عز وجل يركز هنا على صفة معينة في النفاق واليهود. ما هي؟ الجبن والخوف وعدم الثقة لانهم احبابي الكرام لا يستندون الى شيء عظيم. ولا يأوون في قلوبهم الى ركن شديد. لذلك هو خائف - 01:34:34 منافق واليهود هم خائفون لانهم مهزوزون من الداخل يعلمون انهم لا يستندون الى شيء عظيم. بخلاف اهل الايمان الذين يستندون الى القوة العظمى الى رب العالمين في اقوالهم وافعالهم هذه هي سر الرهبة هذا سر الجبن هذا سر الهلع الذي في نفوسهم الكفار والمنافقون سندهم فقط القوة المادية التي بين ايديهم - 01:34:54

القوة التكنولوجية والمادية هذا ما يسندهم. وهم يعلمون انها تقبل الخطأ تقبل عدم الاصابة يمكن ان يحدث فيها اي طائفة يمكن

تسقط اي دبابة يمكن تتعطل هذا في النهاية شيء الكتروني. هم يعلمون ان هذه الامور قد تخونهم في لحظات - 01:35:19

ويعلمون ان هذا المؤمن الذي يقاتلهم انما يقاتلهم بقوة الله سبحانه وتعالى. لذلك الله يصف لك مشاعرهم قال لا يقاتلونكم اي المنافقون واليهود لا يقاتلونكم مجتمعين. دائما هناك خلاف بينهم. دائما هناك - 01:35:35

شقاق نزاع في ارائهم الداخلية لا يقاتلونكم جميعا. نعم في الظاهر تجد جميع الجيوش تشارك لكن هل هم متفقون في كل له مصالحه كل له مآربه وما اسهل ان احدهم يسحب يده في لحظة ما فهم ليسوا مجتمعين وان قد يظهر في بادئ الامر - 01:35:53

انهم مجتمعون انظر لهذه الحروب الكبرى بينهم وبين روسيا وامريكا اوكرانيا تعرف انهم اجتماعهم نعم قد يجتمعون على بلاد الاسلام لكن فقط مصالح لكن متى اختلفت المصالح بينهم؟ قتل بعضهم بعضا وذبح بعضهم بعضا. نعم - 01:36:13

قال لا يقاتلونكم على مقاتلتكم جميعا مجتمعين يعني اليهود والمنافقين الا كائنين في قرى محصنة مجتمعين هنا اي لا يقاتلونكم مواجهة الجيش للجيش. يعني لا يستطيعون ان يبرزوا - 01:36:30

وامامكم وجها لوجه المجتمعين كما كانت قديما الجيوش. جيش مقابل جيش. لا لا. هم لابد ان يختبئوا في دباباتهم في طائراتهم في اسلحتهم آ لذلك قال لا يقاتلونكم جميعا الا في الا بمعنى لكن لكن كيف يكون قتالهم - 01:36:48

في قال في قرى محصنة. قرى محصنة او من وراء جدر. فهم لا يقاتلونكم وجها لوجه مجتمعين وانما يقاتلونكم في حصون وفي

ابراج ومن وراء الجدر. نعم. قال الا كائنين في قرى محصنة بالخنادق والدروب او من وراء - 01:37:08

جدار مكى وابو عمرو. يعني هناك من قرأها جدار او من وراء جدار. خلاط المكية نعم. قال بأسهم بينهم شديد يعني ان البأس الشديد الذي يوصفون به انما هو بينهم اذا اقتتلوا. نعم اذا علينا ان نعرف قضيتين. القضية الاولى - 01:37:27

ان طبيعة هذه الجيوش وطبيعة المنافقين واليهود ومن والاهم لا يستطيعون المواجهة لذلك يلجأون الى طريقة اخرى في الحروب وهي استعمال الترسانات العسكرية وان يقاتلونكم وراء جدر ووراء حصون. طبعا هذه حصون قديما اليوم الحصون الدبابة حصن -

01:37:44

يعني عليك ان تفكر بمسقط الآية في واقعك. اختلف الشكل لكن المضمون واحد. الصفة الثانية بينهم بأسهم بينهم شديد. يعني

المنافقون اليهود قوتهم الحقيقية تظهر في قتالهم فيما بينهم البعض. ليه - [01:38:01](#)

يعني بينهم بأسهم شديد لكن معكم ينهارون لماذا لا بينهم هم يعرفوا يعرف كل واحد منهم ان الآخر لا يستند الى اله وانما يستند الى ماذا؟ قوة شخصية قوة مادية. لكن معكم تعلمون انكم تستندون الى اله فيخشونكم. فلذلك قال بأسهم بينهم شديد - [01:38:18](#)
اما معكم فيضعفون عن المواجهة. لانهم بينهم كل يعتمد على قوته المادية. لكن امامكم يعلمون انكم تعتمدون على رب العالمين اختلفت موازين القوى تماما. نعم قال بأسهم بينهم شديد يعني ان البأس الشديد الذي يوصفون به انما هو بينهم اذا اقتتلوا ولو قاتلوكم بينهم اذا اقتتلوا فقط. نعم - [01:38:39](#)

قال ولو قاتلوكم لم يبقى لهم ذلك البأس والشدة لان الشجاع يجبن عند محاربة الله ورسوله. هذا الكلام النسبي ممتاز يا هذه العبارة لان الشجاع منهم يجبن عند محاربة الله. الشجاع منهم يجبن عند محاربة الله. نعم. قال تحسبهم اي اليهود والمنافقين - [01:39:02](#)
جميعا مجتمعين ذوي الفة واتحاد وقلوبهم شتى قاعدة مهمة جدا علينا ان نفهمها في طبيعة الصراع مع الباطل احبابي تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. التقاء الباطل الذي نراه في اعيننا هو التقاء هش. ما يسمى التقاء المصالح فقط - [01:39:21](#)
لذلك اذا استطعت انت ان تفرق مصالحهم وهنا الذكاء في المسلم يستطيع ان يزلزل بنيانهم. لذلك ماذا فعل نعيم بن مسعود في غزوة الاحزاب خذل بينهم كلمتين سقط كل الاحزاب. كلمتين من نعيم ابن مسعود. مش مال ولا شيء. فقط كلمتين من نعيم ابن مسعود. كلمة هنا وكلمة هنا - [01:39:41](#)

طع ان يفرق الصف لان هو فقط التقاء مصالح. وليس شيء دنيوي ليس شيء يقاتلون ليس شيء عفوا اخروي. ليس شيء يقاتلون اجله كمبدأ شريف كلا يقاد لمصلحته هكذا هي القاعدة. فالمسلم الذكي هو الذي يستطيع تخبيل الكلمة - [01:40:01](#)
وتفريقها ويعرف تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى هذه قاعدة من الله. حتى نحن نوظفها. هذه قاعدة مش حتى والله اه نتجمل بها هذي قاعدة حتى نحن نوظفها في صراعنا مع اهل الباطل. نعرف كيف نشئت شملهم ومن خلال تفريق ميزان القوى بينهم. نعم -

[01:40:18](#)

قال تحسبهم جميع مجتمعين ذوي الفة واتحاد وقلوبهم شتى متفرقة لا الفت بينها. يعني ان بينهم احنا احيانا يعني ضغائن. نعم. قال ان بينهم احنا وعداوات فلا يتعارضون حق التعاضد. وهذا تجسير للمؤمنين وتشجيع لقلوبهم - [01:40:38](#)
على قتالهم. يعني الله يقول لنا ذلك حتى نقوى على قتالهم. وعلى مواجهتهم بالفكر والمنطق والسنان انه افهموا هاي المعادلة هكذا ربنا يخبرنا عن مشاعرهم الله يسلط الضوء على داخل قلوب هذا وهؤلاء - [01:40:58](#)
ربنا يعطيك ما الذي يجري في قلوبهم حتى تفهم مشاعرهم. اياك انك تظن ان هذه الاجسام العريضة تعني شيئا. الله يخبرك انهم انتم اشد رهبة في صدورهم من الله. والله يخبرك تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى بالتالي تجاسروا على مواجهة - [01:41:14](#)
ولا تخشوا في الله لومة لائم. هذا هو المراد في هذه الاية. نعم. قال ذلك التفرق بانهم قوم لا يعقلون. طبعا لانهم لو كانوا هل يكون بأسهم بينهم شديد هل يختلفوا؟ لو كان عندهم كامل العقل والحكمة لعرفوا ان اتفاقهم الحقيقي هو الذي سيقوي شوكتهم ضد المسلمين. لكنهم قوم كما انهم لا - [01:41:34](#)

يفقهون الفقه التام ما عندهم عقل حتى في موازين الحياة لو عقلوا لما كان بأسهم بينهم شديد. لو كانوا يفكرون بصورة جيدة لما اختلفوا فيما بينهم لقدموا الصالح العام لكنهم يحبون الدنيا ويؤثرون - [01:41:57](#)
فمصالحهم الشخصية واهواؤهم مقدمة على المصلحة العامة عندهم. وهذا يدل على ضعف عقولهم وضعف بصيرتهم لا ضعف عقولهم وظعف بصيرتهم فهذا تعليل لماذا بأسهم بينهم شديد؟ ولماذا تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى؟ لضعف بصائرهم وعقولهم - [01:42:13](#)
فكل شخص يريد ان يحصل مصلحته الشخصية ولا يفكر بالصالح العام حتى لاهل بلده حتى لكفره. لا يفكر بالصالح العام. يفكر فقط ان هنا هو. نعم. قال ذلك التفرق بانهم قوم لا يعقلون ان تشتت القلوب مما يهين قواهم ويعين على ارواحهم. يعني هم قوم لا -

[01:42:33](#)

ان تشتت القلوب مما يهين القوى. ويعين على حصد ارواحهم. هذا فسر عدم العقلانية هكذا. قالوا هم قوم لا يعقلون بان تشتت قلوبهم

يضعف قواهم ويعين على حصد ارواحهم. هم غير مدركين لان الدنيا - 01:42:53

عمت قلوبهم والتنافس عليها اعمى بصائرهم. نعم قال تعالى كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم. هنا في ختام هذا الدرس في ختام درس بني النضير يقول الله الذي حدث مع بني النضير مثله حدث مع اخوانهم قبل مدة من اخوانهم هنا؟ بني قينقاع. لذلك - 01:43:13

قال ما الذي حدث بهم كمثل الذي او كمثل الذي حدث مع اخوانهم من قبلهم وهم بنوا قينقعة نفس الخزي نفس العار نفس حدث المشهد يتكرر. وسيكرر باذن الله الى قيام الساعة مشهد خزي اليهود وعارهم. فالله يقول مثلهم مثل بني - 01:43:39
كمثل اهل بدر والمراد ان يقين قاع حقيقة وليس اهل بدر بالتحديد. نعم قال كمثل الذين من قبلهم اي مثلهم كمثل اهل بدر. كمثل اهل بدر كمثل اهل بدر فحذف المبتدأ. اذا كمثل الذين كمثل - 01:43:59
هذا خبر كمثل الجار والمجرور خبر لمبتدأ محذوف تقديره مثلهم. هذا تقدير الاية. مثلهم كمثل. ذكر الخبر وحذف المبتدأ. نعم قال قريبا اي استقروا من قبلهم زمنا قريبا. المراد حقيقة كمثل الذين من قبلهم قريبا. يعني ايه ما صار لهمش سنتين اجليناهم. البراد بين - 01:44:14

باي نقاء يعني حال بني النضير كحال الذين من قبلهم قريبا يعني قبل من سنتين فقط. كان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجلى بني قينقاع يعني ليس مدة زمنية طويلة بينكم وبين بني قينقاع. مدة قريبة جدا حدث اجلاؤهم. نعم. قال ذاقوا وبال امرهم سوء عاقبة - 01:44:39

كفرهم وعداوتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم من قولهم كلاء وبيل وخيم سيء العاقبة. هذا معنى الوبال الوبال مأخوذة من كلمة ماذا؟ وبهم هذا مر معنا في الالفية في المعلقات - 01:44:57

مستوبل متوخمي. تمام؟ فالشيء الوبير بالشيء الرديء. فلما اقول ذاقوا وبال امرهم الوبال يكون للشيء الرديء السيء وليس للشيء الجيد. نعم. يا بني النضير ما حدث معكم هو نفس ما حدث من قبلكم قريبا قبل سنتين من بني - 01:45:13

غدروا وخانوا الاسلام والمسلمين فاجلاهم الله ورسوله. وهذا نفسه ما حدث معكم. خنتم وغدرتم الاسلام والمسلمين اصابكم ما اصابكم. وايه ده! والله يخبر على المهد انها سنة متكررة. كل من يخون سيصيبه كما اصاب - 01:45:32
هؤلاء هي سنة متكررة على مدار الاجيال. ولهم عذاب اليم. اي ولهم مع ذلك في الآخرة عذاب النار. يعني ذاقوا وبال امر هذا لسا في الدنيا ولهم عذاب اليم. هذا متى؟ يعني لسه ما خلصتش العقاب. لسة هذا فقط عقاب الدنيا. واما عقاب الآخرة فهو اشد واشد. قال اختتم الاية - 01:45:49

نعم؟ قال قال تعالى كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني اخاف الله رب العالمين. فكان عاقبتهم. نعم فكان عاقبتهم ان فكان عاقبتهم انهما في النار خالدين فيها - 01:46:11

وذلك اظن هذا المثل واضح من هو عنصره في الاية او في قصة بني النضير هذه مثل لماذا؟ قال كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك. هذا يشبه ايش في قصة بني النضير - 01:46:45

احسنت يشبه قول المنافقين لليهود قاتلوا محمد صلى الله عليه وسلم واحنا معكم قال كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر لما كفر الانسان شو قال؟ قال الشيطان انا بريء منه. كذلك المنافقون. قالوا لليهود قاتلوا واصمدوا ونحن معكم. صمد اليهود. جلسوهم عشرين يوم تركوهم المنافقين - 01:47:06

ولم ينصروهم. هذه هي حالهم. فالله يخبرك دعك من المنافقين ومن وعودهم. وهي رسالة حتى للكفار هذه رسالة للكفار دعوكم من المنافقين الموجودين في المجتمع المسلم. فهؤلاء لن يساندوكم بشيء. نعم - 01:47:25

قال كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما خبر لمبتدأ محذوف مثل المنافقين كمثل الشيطان. نعم قال فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. المثل المنافقين في اغرائهم اليهود على القتال - 01:47:40

اي وبعضهم اياهم النصر ثم مشاركتهم لهم واخلافهم كمثل الشيطان اذا استغوى الانسان بكيدة ثم تبرأ منه في العاقبة وقيل المراد

استغواؤه قريشا يوم بدر. لا هذا بعيد. والمراد كما ذكر ابتداء. نعم. قال وقوله لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم الى قوله اني بريء منكم. في كل - [01:48:01](#)

ويقول ان هذه الاية نزلت في اهل بدر. لما جاء في سورة الانفال ان الشيطان في غزوة بدر جاء على صورة من سراقه بن مالك وشارك في الغزوة مع كفار قريش. فلما رأى الشيطان جيوش المسلمين قال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون. شاف الملائكة جاي قال لك - [01:48:26](#)

خلينا ندبر روحنا الشيطان. فقال الشيطان هكذا على كل زمان ومكان. لكن القصة اقرب ان تكون في حال المنافقين مع اليهود. نعم. فكان نعم. قال فكان عاقبتهم عاقبة الانسان الكافر والشيطان انهما في النار خالدين فيها عاقبتهم عاقبة المنافقين واليهود. نعم - [01:48:44](#)

المنافقون خذلوا اليهود في الدنيا لكنهم سيجتمعون معا في عقر جهنم باذن الله. نعم قال عاقبتهم خبر كانا مقدم. وان مع اسمها وخبرها اي في النار في موضع الرفع على الاسم وخالدين حال وذلك جزاء الظالمين. طبعا هذا دخول في الاعراب عاقبتهم خبر مقدم والجملة الاسمية - [01:49:04](#)

لهما في النار خالدين هي الاسم المؤخر. يعني كان خبرها مقدم واسمها جملة اسمية مؤخرة طيب وذلك جزاء الظالمين. طبعا هنا في قصة تذكر في كتب التفسير وهي قصة فيها حكمة - [01:49:27](#)

في قضية كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر يذكرون قصة عابد او عالم من بني اسرائيل فتنته امرأة لكن اظن القصة تأخذ وقت نجعلها ان شاء الله للمجلس القادم صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما - [01:49:43](#)